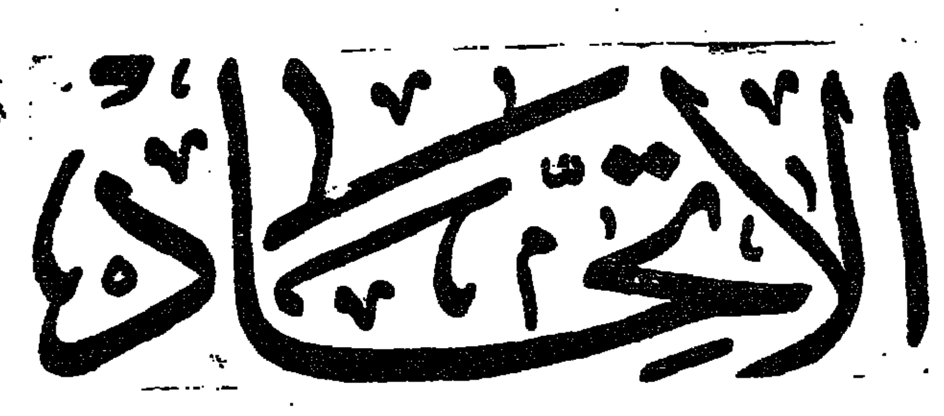
يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות אל-אתיחאד

الجمعة
١ ايلول ١٩٧٢
٢٢ رجب ١٣٩٢
العدد ٣٢ السنة ال ٢٩
יום ו
1 9 72
מס' 32 שנה 29

شابيرا مـــرة اخرى وزيرا للقضــــاء ؟ !

ذكرت صحف أمس ان عضو الكنيست ي. شابيرا ، ووزير القضاء سابقا ، « وافق » على طلب رئيسة الحكومة بالعودة الى تنسم منصب وزير القضاء ، الذي ظل شاغرا في الاشهر الثلاثة الاخيرة . ويذكر ان شابيرا استقال في حينه تحت ضغط الرأي العام بعد ان انكشف تورط الوزير في عدد من القضايا المشينة مثل قضية « نتيفي نفط » ، واجور المحامين الخيالية في لجنة تقصي الحقائق في هذه القضية .

من الواضح ان عودة شابيرا تكشف عن ان استقالته في حينه ما كانت الا لتهدئة الرأي العام وتخديره . وقــد احدثت عودته الان تساؤلات كثيرة في الصحافة وفي الرأي العام

هذا ومن المنتظر ان تدلي رئيسة الوزراء غولده مئير ببيان اليوم امام مكتب حزب العمل عن الاسباب التي دفعتها لاعادة ي. شابيرا الى منصبه كوزير للقضاء . ومن المنتظر ان تبحث الحكومة في جلستها يوم الاحد القادم اقتراح عودة شابيرا الى منصبه في الحكومة ، وتقرر دعوة الكنيست الى جلسة خاصة لاقرار هذا الاقتراح .

واشارت الصحف الى ان اقتراح اعادة شابيرا الى منصبه كوزير للقضاء كان مفاجئا لحزب مبام الذي اجتمعت لجنته السياسية أمس لبحث هذا الاقتراح .

والجدير بالذكر ان حزب «جاحال» يعارض بشدة في اعادة شابيرا الى منصبه في الحكومة ، كما تعارض في ذلك احزاب اخرى .

نيكسون وتاناكا يبدآن اجتماعاتهما في هاواي

هاواي ـ بدأت أمس في هاواي ، في هونولولو ، مباحثات على مستوى القمة بين الرئيس الاميركي نيكسون ، ورئيس الحكومة اليابانية كاوكي تاناكا . والموضوع الاساسي في المباحثات هو العلاقات التجارية بين الدولتين واقامة علاقات دبلوماسية بين اليابان والصين الشعبية . والمعروف ان اليابان تسعى منذ ان اصبح تاناكا رئيسا للحكومة الى اقامة علاقات جديدة مع الولايات المتحدة تقوم على اساس الند للند وليس على اساس سيد وعميل .

وقد ابدى تاناكا رغبته في زيارة بكين وتحسين علاقة بلاده مع الصين كما اعرب عن نيته في التفاهم مع الاتحاد السوفييتي.

الجـو العـام فى مصر : راحت السـكرة وجـاءت الفكــرة !

الصحف الرجعيـة الاسرائيلية تبدي فزعها من انهيـار حملـة التشكيــك بالصداقة مـــع الاتحـــاد السوفييتي ..

القاهرة ـ وجهت صحيفة « الاخبار » المصرية ، هذا الاسبوع ، نقدا لاذعا لسياسة اميركا في الشرق الاوسط . ومجلة « روز اليوسف » ، هاجمت هذا الاسبوع الاوساط اليمينية التي تستتر بقناع القومية العربية لحرف مصر عن نضالها ضد الامبريالية والايقاع بالصداقـــة السوفييتية ـ العربيـة . وتشير الانباء الى ان انتقادات توجه الى الخطوات الاخيرة التي انتهجها السادات في الاجتماعات السياسية التي تعقدها فروع الاتحـاد الاشتـراكي العربي . وفي مقال هام نشرته امس الاول صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » السوفييتية حذرت فيه من دسائس الامبريالية في العالم العربي والهجوم الـذي تشنه على مختلف الجبهات لنسف الانظمة التقدمية العربية واضعاف حركة التحــرر العربية وعزلها عن اصدقائها الاوفياء .

«الاخبار» : سياسة واشنطن تكريس الاحتلال

وفي مجال التعليق على تصريح الرئيس نيكسـون الاخير بأن النـزاع العربي ـ الاسرائيلي هو نزاع معقـد جدا ، اشارت الصحيفـة في مقال افتتاحي يوم الاربعاء الى سعي واشنطن الى المماطلة في حل الازمة وذلـك لصالح اسرائيل .

ومضت الاخبـار تقول ان اميركا تضلل الرأي العـام العالمي عمـدا لكي تضمن للسلطات الاسرائيلية الوقـت الكـافي للتثبت في الارض العربية المحتلة . ومن ناحية اخرى يواصل حكام اسرائيل تهويد الاراضي المحتلة رافضين تنفيذ قرارات الامم المتحدة بسحب قواتهم من هنـاك . فقد ردد حكام اسرائيل مؤخرا معارضتهم لاي تسوية يتم التوصل اليها بواسطة الدول الاربع الكبرى .

ففي اجتماع عقد في حيفـا هذا الاسبوع لنشيطي حزب العمل العرب من ابناء الطائفة الدرزية قال نائب رئيسـة الحكومة يغئال الون ما معناه ان امام العرب اختيارين امـا قبول شروط اسرائيل للسلام او تسوية جزئية كما يريدها حكام اسرائيل ايضا .

توضيحات اميركية للدول الغربية

وتشيـر الانباء الى ان الولايات المتحدة قد اعلمت دول غربي اوروبا عن موقفها من ازمة الشرق الاوسط بأنها على استعداد لتقـديم خدماتها من اجل محادثـات الجوار وانها لا ترى فائدة في المساعي الفرنسية للتسوية . واعرب مراقبون في القدس ان الموقف الاميركي يتفق تماما مع وجهة النظر الاسرائيليـة الرسمية .

دسائس الامبريالية في العالم العربي

ونشرت صحيفـة « سوفيتسكايا روسيـا » السوفييتية مقالا هاما حـول ازمة الشرق الاوسط ، هذا الاسبوع ، قالت فيـه ان العالم العربي يعيش فتـرة صعبة حرجة لان حكـام اسرائيل يواصلون سياستهم التوسعية . وتنشـط وراء الكواليـس دبلوماسيـة امبريالية لايجاد تسوية جزئية للنزاع دون اعادة جميـع الاراضي التي تحتلها اسرائيل

واشارت الصحيفـة الى استـمرار استـفزازات العسكريين الاسرائيليين للدول العربية ، في الوقت الذي ترد فيه انباء مؤامرات في مناطق اخرى من العـالم العربي لضرب انظمته التقدمية .

وقـالت الصحيفة ان جمهورية اليمن الشعبية التي تسير في طريق التطور التقدمي تتعرض لضغـط عسكري وسياسي . اما في عمـان يحاول الجيش العميـل ، للسلطان المحلي ، الذي يقوده الضبـاط البريطانيـون والسعوديون ، قمع الحركـة التحررية . كمـا يسعى البنتاغون الذي يضع يده على القواعد البريطانية السابقة في منطقـة الخليج الى تثبيت وجوده العسكري هنـاك بخطوات سريعة .

محاولة دق اسفين بين العالم العربي والاتحـاد السوفييتي

وتنوه الصحيفة السوفييتية الى ان كل ذلك يجري بجو مفعم بحملة معادية للاتحـاد السوفييتي تشنها الدعـاية الامبريالية في البلدان العربية بمساعـدة اوساط التعصب القومي اليمينية المحلية لدق اسفين بين الدول العربيـة والاتحاد السوفييتي والاسرة الاشتراكية .

ـ البقية على ص ٦ ـ

كلمـة الاتحـاد

في افتتـاح العـام الدراسي الجديد

الجماهير العربية ايضا مدعوة لاثارة قضايـا المدارس والتعليم التي لا يمكن احتمالهـا !

اليوم الفاتح من ايلول ، هو بدء السنة الدراسيـة الجديدة . ولكننا في اسرائيل ، وخصوصا الان ، نستقبـل العام الدراسي الجديد باشد القلق على مستقبل اولادنا .

فبعد ان طفح الكيل هددت نقابة المعلمين باعـلان اضرابات انذارية في مدارس ثماني مدن في اسرائيل اذا لـم تلب وزارة المعارف طلبها العـادل بتخفيض الاكتظـاظ في صفوف المدارس من ٤٠ طالبا في الصف الى ٣٥ طالبا ، وفي رياض الاطفال من ٣٥ الى ٣٠ طفلا وذلك تدريجيا وخـلال خمس سنين .

وحجة وزارة المعارف في رفض التعهد بتنفيذ هـذا الطلب البسيط هو ان ميزانيتها افقر من توظيف المعلمـين الضروريين لهذا التغيير ومن بناء الابنية الضرورية لذلك .

علينا ان نلاحظ ان اسرائيل في هذا المجال ، كمـا في غيره ، لا تختلف عن بقية الدول الرأسماليـة ، التي مـن صنفها ، سوى انها في اغراق حكامها في سياسة العسكـرة والعدوان والاحتلال من جهة ، وفي سياسة الاضطهاد القومي والطائفي من الجهة الاخرى ، تفجر فيها القضايا الاجتماعية ، بما فيها قضايا التعليم ، اكثر مما نلحظـه في العديد مـن الاقطار الاخرى .

ولا شك ان الآباء والامهـات ، اليهود والعرب عـلى السواء في بلادنا ، يؤيدون نقابة المعلمين في طلبها العـادل والبسيط .

وفي الوقت نفسه فان الوالدين العرب وسكان احيـاء الفقر من اليهود الشرقيين ، وهم يؤيدون هـذا الطلب ، ينظرون بحسرة وبمرارة الى وضع اولادهـم على مقاعـد الدراسة ـ اذا ما وجدت هذه المقاعد !

من المعروف ان القيادة الحالية لنقابة المعلمين تحاول دائما ان تتجاهل قضايا التعليم بين العرب وان تمنع تحرك المعلمين والوالدين العرب في الدفاع عن مستقبل ودائعهم الانسانية الغالية .

ولكن الجماهير العربية ، بما فيها ابناؤها المعلمـون والخريجون ، قامت بمجهود لا ينكر في وضع قضايا التعليم بين العرب على بساط البحث . كذلك لا احد يستطيـع ان ينكر دور الشيوعيين ، بصحافتهم ونوابهم ومختلـف منابرهم ، في هذا المجال .

ومع ذلك يجب الاعتراف باننا ، كلنا ، لم نقم بواجبنا على الكمال وبمثابرة وبدقة في هذا المجال المقدس .

فحين تهتز اسرائيل كلها بمطالبة نقابة المعلمـين بتخفيض الاكتظاظ في صفوف الدراسة ، لا يزال الرأي العام لاهيا عن واقع انه في اكثرية القرى العربية لا توجد ابنيـة حديثة وكافية لتعليم اولادنا . ناهيك عن النقص في المعلمين وفي الادوات المدرسية .

ومدارسنا تفتقر الى الحد الادنى من متطلبات التعليم الحديث : غرف عتيقة ، مكتظة . افتقار الى المراحيض . لا ملاعب ولا اشجار ولا ظلال . وفي الناصرة يمرض التلميذ اذا نسي قبعته التي يجب ان تقيه حرارة الشمس . وفي حيفـا يضطر المئات من اولادنا الى قطع مسافات شاسعـة ، في الصيف وفي الشتاء ، للوصول الى مدرستي وادي النسناس الوحيدتين .

ولا نريد الان ان نخوض في قضايا التعليم الاساسيـة بين العرب ، التي لم تعد خافية ، من سيف الارهاب المسلط دوما فوق رؤوس المعلمين حتى يختاروا بين الاخـلاص لمهنتهم ، التي لا تصلح الا بالاخلاص ، وبين الاخـلاص المفروض عليهم لصاحب السيف . وكلاهما لا يتعايش !

ولا في مناهج التعليم المفروضة على اولادنـا والتي تلزمهم بان يتقنوا تاريخ الحركة الصهيونية و « منجزاتها » بينما يعبرون على تاريخهم التحرري الزاخر ، خصوصـا الحديث ، كما يعبر سرطان البحر على رمل الشاطئ .

ولكننا ملزمون ، في افتتاح السنة الدراسية ، بـان نبدي تقززنا مما جاء في تقرير المستشار للشئون العربيـة امام مجلس الوزراء ، يوم الاحد الماضي ، وقوله : « لا يوجد مجتمع في العالم تقدم وتطور خلال ال ٢٤ عاما الاخيرة مثل ما تقدم وتطور المجتمع العربي في اسرائيل » .. وأورد على

ـ البقية على ص ٦ ـ

عودة الطيـور المهـاجرة

*لوحة زيتية للرسام الفلسطيني محمد عبد السلام من القدس العربية المحتلة . وقد اعلن الرسام انه يعرض هـذه اللوحة للبيع ، وسيتبرع بثمنها لاخوته اهالي قريتي اقرث وكفر برعم الذين يشنون نضالا عادلا من اجل حقهم في العودة الى قريتيهم وترميمهما ، على انقاض التشرد والظلم والحرمان

وقد اثارت قضية اقرث وكفر برعم اهتمام ابنـاء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلـة وتضامنهم العميق . وهذا العمل الفني الذي يقدمه للمعركة الرسام الفلسطيني محمد عبد السلام ، رمز للتعاطف والمحبـة والامل والتكاتف بين أبناء شعبنا المنكوب .

استسلام حسين لا يكفي التوسعيين الاسرائيليين

تل ابيب ـ اعلن الجنرال ديان ، مساء الاربعاء الماضي ، ان الملك حسين ، بعد الذي حدث في مصر ، اصبح حرا في عقد الصلح المنفرد مـع اسرائيل . ولكن ، حتى هذا الصلح مع حسين ، قـال الجنرال ديان انه يرفضه الا اذا ابـدى الملك استسلاما تامـا .

وجاءت تصريحات الجنرال الجديدة في حفل فخم اقامه في حديقة داره العامرة وحضره ٢٥٠ مليونيرا يهوديا اميركيـا وكل واحـد يدخن السيجار الفخم ويشرب اغلى الكونياك ، كما جاء في الصحف .

ولما سأله احد المليونيرين ، من خلال دخـان سيجاره ، اذا كان لا يريد اتفاقيات سلام مع العرب ؟ اجاب : لا انتظر ذلك بل اكتفي بالامر الواقع .

وجاءت هذه التصريحات في اعقاب تواتر الاخبـار عن مساعي جدية لعقد صـلح منفرد بين حسين وحـكام اسرائيل . واذاعت وكالتـا الانباء العراقية والفلسطينية ان الاردن سيعلن رسـميا ، قبل نهاية العام الحالي ، عن استعداده لعقد صلح منفرد .

وجاء ان وزير الثقافة والاعلام الاردني ، عدنان ابو عودة ، صرح لكبـار مساعديه ان الصلح المنفرد مع اسرائيل هو طريق الاردن الوحيد لاستعادة الضفة المحتلة .

وكانت « نيويورك تايمز » قد نشرت يوم الاحد الماضي مقابلتين مع غولده مئير ومع الملك حسين (انظر الاسبوعيات) تبين منهما ان مفاوضـات مباشرة قد جرت بالفعل بين الحكومتين ولكن الملك حسين ، على الرغم من تنازلاته (بقاء القـدس موحدة وتعديلات « لطرونية » في الحدود الخ) لم ينجح في الحصول على اي تنازل اسرائيلي . ومع ذلك اعلن الملك انه لا يزال يتأمل الخير من اميركا بعد اعـادة انتخاب نيكسون .

والحكاية بين حكام اسرائيل والملك حسين كحكايـة الذي يذهب الى ابن عمه يشتري منه شيئا : هو يتأمل ان يخفض له بالثمن ، والآخر يتأمل ان يدفع له ابن عمه بسخاء ... فحكام اسرائيل استنتجوا مما حدث في مصر ان الملك حسين سيستسلم الان بـدون اي شرط ، والملك حسين استنتج مما حدث ان اميركا ستشكره شكرا جزيلا وتدفع له الثمن.

نـائب وزيـر الخـارجيـة السوفييتي في دمشق

دمشق ـ وصـل الى دمشق ، يوم الاربعاء الماضي ، نائب وزير الخارجيـة السوفييتي ، سـميون كوزريف ، واجتمع حـال وصوله بالرئيس الاسد وقدم اليه مذكرة خاصة من ثلاثـة زعماء الاتحاد السوفييتي .. ويبدي المعلقون اهتماما بالغا بهذه الزيارة .

« ازفستيا » ترد على احسان عبد القدوس والسادات يجتمـع برؤسـاء الاعـلام

ردت الصحيفة السوفييتية ، « ازفستيا » ، هذا الاسبوع ، ردا ضافيا على مقالات احسان عبد القدوس التي شط فيها في التحريض على الاتحـاد السوفييتي تحريضا يدعو الى الرثاء عليـه . وكتبت « ازفستيا » : ان هـذه الكتابات تسيء قبل كل شيء الى نضـال الشعب المصري العادل .

احسان عبد القدوس ايقظت الاوساط الرسمية المصريـة الى الحفرة التي يحفرهـا الرجعيون لكل المسيرة المصرية .. فقد اذاعت وكالة الانبـاء المصرية ، هذا الاسبوع ، ان الرئيس السادات اجتمـع برؤساء دوائر الاعلام المصرية ، من صحافة واذاعة وغيرها .. وجاء من بيروت انه طلب منهم الحرص على الصداقـة

ويظهر ان وقاحة امثال السوفييتية ـ المصرية .

وفـــد موظفي حزبنــا الى الاتحــاد السوفييتي

تل ابيب ـ غادر البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي ، وفد من موظفي الحـزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاتحـاد السوفييتي ، بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي السوفييتي الشقيق

ويتألف الوفد من الرفاق : عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير لجنة منطقة المثلث (رئيسا للوفد) ، وفيرا كيش ، عضو دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية ، وافرهام زليج ، سكرتير لجنة منطقة جنوب النقب ، وشلومو دافيد ، سكرتير لجنة منطقة الجنوب ، ويوسف صباغ ، عضو لجنة منطقة الناصرة .

المعلمـون يطالبون بتحسين اوضاع التدريس والاجور

توقـع حـدوث اضرابـات مـع بدايـة السنة الـدراسية

لمكاتب الاتحاد ـ اجتمع ، أمس ، مركز نقابـة المعلمين لبحث الازمـة الخطيرة التي تتهدد المدارس الابتدائيـة والثانوية نتيجة لرفض وزارة التربية والتعليم تلبية مطالب المعلمين في تحسين اوضـاع التدريس وفي زيادة اجـورهم بنسبة ٩٪ .

وقد حضر الاجتماع المذكور وزير التعليم يجئال الون في محاولة للضغط على مركـز النقابة ومطالبته بالغاء قراره في الاضراب اليوم .

ويذكر ان مركز نقابـة المعلمين القطرية قرر الاضراب عن التعليم مع بدايـة السنة الدراسية ـ اليوم ـ في ثمانية مدن ، وفي الصفـين الاول والسابع ، كخطوة اولى ، اذا لم تلب الوزارة مطالب المعلمين ، ولكنه قرر بعد ظهر امس الغاء الاضراب وقبل اقتراح الوزير الون اقامة لجنة مشتركة من الحكومة والمعلمـين لبحث الاكتظاظ في الصفوف .

وتتلخص مطالب نقابـة المعلمين ، التي تضم ٤٠ الف معلم ، بتحسين ظروف التربية والتعليم في المدارس ، وخاصة الابتدائية وروضات الاطفال ، وبزيادة اجورهم بنسبة ٩٪ . وتطالب النقابة بتخفيف حدة الاكتظاظ في صفوف المدارس الابتدائيـة من ٤٠ الى ٣٥ تلميذا لكل صف ، وبمنحـة لمواصلة التحصيل العـلمي ٤ ساعات اسبوعيا لكل المعلمين ومربيات روضات الاطفـال ، استبدال الابنية غير اللائقـة الان والمعرضة لخطر الانهيار بأبنية تدريس جديدة تليـق بالتعليم ، وبزيـادة حصص التدريس في الصفوف الاول حتى الرابع من ٢٤ ـ ٣٠ حصة كل اسبوع .

ويؤكد مركز نقابة المعلمين ان تلبية هذه المطالب التربوية سيساعد كثيرا على رفـع

ـ البقية على ص ٦ ـ

الحزب الشيوعي السوفييتي يشيد بلقــاء زعمــاء احزاب الاقطــار الاشتراكية في القرم

في نهاية تموز ١٩٧٢ اجتمع في « القـرم » ، المصيـف السوفييتي ، زعماء الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية المتعاونة في مجلس التعاضد الاقتصادي ـ الذي يوحد الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبلغاريـا ، وتشيكو ـ سلوفاكيا ، وألمانيا الدمقراطية وهنغاريـا ومنغوليـا ـ واتخذوا قرارات على غاية من الاهمية ..

وفي ٧ آب ١٩٧٢ اذاعت « تاس » ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي اعرب بعد مناقشته لنتائـج اللقاء الذي جرى في القرم بين زعماء الاحزاب الشيوعيـة والعمالية في البلدان الاشتراكية ، في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي ، عن ثقته التامة من أن هذا اللقاء هو خطوة جديدة وكبيرة في مجال تعزيز وتكاتف وتنسيق اعمـال الاحزاب الاشتراكية والعمالية في الدول الاشتراكية . كما صادق الاجتماع على نشاط وفد الحـزب الشيـوعي السوفييتي برئاسة ليونيد برجنيف السكرتير العام للحـزب الشيوعي السوفييتي ، وطالب البيان مجددا بالانسحـاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة . وهذا ما جاء في البـلاغ :

■ **الموقـف الاوروبـي**

ان سريان مفعول المعاهدتين المعقودتين بين كل مـن الاتحاد السوفييتي وبولونيا مع المانيا الاتحادية وكذلـك الاتفاقية الرباعية حول برلين والاتفاقية المعقودة بين المانيـا الدمقراطية والمانيا الغربية وبين مجلس شيوخ برلين الغربية وتطور التعاون التجاري المتبادل المنفعة مع فرنسا ومـع بلدان اوروبية غربية أخرى تخلق ممهدات طيبة لمعافـاة الموقف في اوروبا جذريا ولتصفية « الحرب الباردة » تمامـا واقامة علاقات حسن الجوار وتعزيز السلام في القـارة الاوروبية ..

ويرى المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيـوعي السوفييتي ان قبول المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحاديـة في عضوية الامم المتحدة بأسرع ما يمكن وكذلك تسوية العلاقات بين تشيكوسلوفاكيا والمانيا الاتحادية على اسـاس الاقرار ببطلان اتفاقية ميونيخ منذ البداية من شأنها ان تلبي مصالح السلام في اوروبا وفي العالم اجمع .

وتابع البلاغ يقول : ان لقاء القرم اكد على انه بفضـل سياسة المبادرة للدول الاشتراكية والمواقف البناءة للبلدان المعنية الاخرى ونشاط الاوساط الاجتماعية التقدمية خلقت ظروف ملائمة للاعداد الفعلي في اقرب فرصة للاجتمـاع الاوروبي العام لبحث قضايا الامن والتعاون .

■ **مساعدة نضال الشعب الفيتنامي والشعوب العربية**

وتجمع البلدان الاشتراكية التي تنتهج سياسـة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة تجمع بين الردع القوي لدسائس الامبريالية والرجعية وبين الدعم الحازم للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب في سبيـل الاستقلال والتقدم الاجتماعي . فالبلدان الاشتراكية تقـدم مساعدات شاملة ومستمرة الى الشعب الفيتنامي البطل في نضاله ضد عدوان الامبريالية الامريكية وتدعو الى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة والى التنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن الـدولي الصادر في ٢٢ـ١١ـ١٩٦٧ .

واتخذ المكتب السياسي للجنة المركزية للحـزب الشيوعي السوفييتي قرارا حدد فيه الاجراءات الفعليـة التي ستتخذ بغية وضع نتائج لقاء القرم قيد التطبيق .

■ **مقــال « البرافــدا »**

من جهة اخرى نشرت صحيفة « البرافدا » لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي افتتاحيـة بعنوان « تحت راية السلم والاشتراكية » قالت فيها :

ان الشيوعيين وجميع شغيلة الاتحاد السـوفييتي يؤيدون بحرارة نتائج واستنتاجات اللقاء الودي الذي جرى في القرم بين قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلـدان الاشتراكية .

ان المواطنين السوفييت يساندون بالاجماع الخـط اللينيني الذي يتبعه الحزب الشيوعي السوفييتي ولجنتـه المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية والذي يعبر عـن المصالح الجذرية لشعبنا وشعوب البلدان الشقيقة .

ووصفت البرافدا لقاء القرم بانه احد الاحـداث السياسية الهامة في الحياة الدولية المعاصرة . وقالـت ان اللقاء تميز بالتفاهم التام ووحدة وجهات النظر تجاه جميـع المسائل التي تناولها البحث وجرى في جو ودي حار .

وتابعت « البرافدا » تقول ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يرى ان عملية تعزيـز تلاحم المنظومة الاشتراكية التي تزداد قوة ، كما بين ذلك لقاء القرم ، هي شرط حاسم لتثبيت وتطوير النجاحـات التي احرزتها البلدان الاشتراكية في الحلبة الدولية والمضي قدما الى الامام في طريق بناء الاشتراكية والشيوعية .

واضافت « البرافدا » ان الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان المنظومة الاشتراكية تنتهج سياسة خارجية نشيطة محبة للسلام بتعاونها وتنسيق اعمالها في كافة اتجاهاتهـا الاساسية . واكد المشاركون في لقاء القرم بالاجماع الحيوية العميقة لهذه السياسة وفعاليتها والاهمية الدولية الكبيرة لبرنامج السلام الذي طرحه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي والذي يجري تطبيقه بثبات .

■ **تنـامي القـوى المناهضة للامبريالية**

وأشارت الافتتاحية الى ان احداث الاونة الاخيرة ككل تعكس تنـامي القـوى المنـاهضـة للامبرياليـة باطـراد والتقـوم في النضـال من اجـل مثـل السلم والاشتراكية . كما تؤكد النجاحات المحرزة في النضال ضد الامبريالية ، بصورة لا يرقى اليها الشك : صحة النهـج الذي تتبعه الاحزاب الشيوعيـة والعمالية في البلـدان الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية : هـذا النهج الذي يهدف الى توطيد السلام والصداقة وأمـن الشعوب ، والى النضال في سبيل سلام وطيد على كوكبنـا وازالة خطر حرب عالمية جديدة .

■ **توفير الظروف المواتية للتحضير العملي للاجتماع الاوروبي**

وقالت البرافدا ان لقاء القرم قد أكد انه تم بفضـل المبادرات السياسية للدول الاشتراكية والمواقف البنـاءة للبلدان المعنية الاخرى ونشاط أوساط الراي العام التقدمية توفير ظروف مواتية للبدء في اقرب وقت بالتحضير العملي للاجتماع الاوروبي العام الذي من شأنه ان يغدو في حال عقده خطوة كبيرة نحو اقامة نظام سلم وطيد في اوروبا على اساس الجهود الجماعية من جانب الدول .

واشارت البرافدا الى ان تطور الوضع في اوروبا يدل على انه بالرغم من دسائس القوى الرجعية التي تعمل ضـد تعميق الانفراج الدولي وتحول دون توسيع التعاون السلمي بين البلدان الاوروبية وتسعى الى ارجاء عقد الاجتماع وتعقيد اعماله والحؤول دون اتخاذه قرارات ايجابية فانه لن يكـون بالامكان اعادة اوروبا الى أزمنة « الحرب الباردة » . وان مبادىء التعايش السلمي بين الدول على اختلاف انظمتهـا الاجتماعية وحسن الجوار تتأكد بثبات في سير ممارسـة العلاقات الدولية . وقالت البرافدا ان النهج الثابت الرامي الى توطيد السلام في اوروبا لا يمكن فصله من ضرورة قطـع دابر دسائس العسكرية والانتقامية .

وهذا النضال هو من اجل ان تعيش اوروبا وفق قوانين السلام .

■ **المباحثـات السوفييتية ـ الامريكيـة**

واشارت البرافدا الى ان موقف الحـزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية من العلاقات السوفييتيـة الامريكية ينطلق من مصالح السلام العالمي . وان نتـائج المباحثات السوفييتية ـ الامريكية التي جرت على مستوى القمة في شهر ايار تعكس الوضع الواقعي في العالم وتتجاوب مع مصالح شعوب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحـدة وشعوب كافة البلدان ومصالح الامن الدولي .

كما ان نتائج المباحثات وموقف الاتحـاد السوفييتي الطبقي والاممي الواضح حظيا بتقييم عال من جانب الاحزاب الشيوعية والعمالية وحكومات البلدان الاشتراكية وجميـع الشعوب المحبة للسلام التي تعتبر هذه النتائج نجاحا مشتركا لقوى السلم والتقدم .

وعلى اساس قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحـزب الشيوعي السوفييتي تمارس اللجنـة المركزية للحـزب والحكومة السوفييتية نشاطا لا يعرف الكلل في حقـل السياسة الخارجية يرمي الى تطوير العلاقات الودية والتعاون المتبادل المنفعة مع الدول التي تعرب عن استعدادها لتطوير مثل هذه العلاقات مع بلادنا .

ومعروف مدى النتائج المثمرة التي يأتي بها هـذا النشاط الذي وصفته اوساط الراي العام العالمي بأنه زحف سلمي من جانب الاتحاد السوفييتي .

■ **المطالبة بسحب جميع القوات الاسرائيليـة من الاراضي العربية**

وتابعت الصحيفة تقول : ومن البديهي ان حزبنـا وشعبنا يقيمان الوضع الراهن بتفكير سليم وبصوره واقعيـة لا تساورها اية اوهام بخصوص جوهر الامبريالية المعـادي للشعوب ونواياها العدوانية .

وقالت « البرافدا » ان بلدان المنظومة الاشتراكيـة تقدم مساعدة ثابتة ودعما شاملا الى الشعب الفيتنـامي البطل . وتقف البلدان الاشتراكية الى جانب السحب التام للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلـة والتنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

واشارت « البرافدا » الى ان النجاحات التاريخيـة التي حققها الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـة الشقيقة ونضالها الثابت من اجل السلام والتقدم الاجتماعي والنضال الثوري الذي تخوضه الشعوب ضد الامبرياليـة والاستعمار تغير باضطراد متزايد تناسب القوى في الحلبـة الدولية لصالح السلم والاشتراكية .

من مشروعات التكامل الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية .

شلت يد التآمر على الائتلاف الديمقراطي في كفرياسيف

اليـــوم الســـاعة ٥ مســاء جلسة طـــارئة لهيئة المجلس ..

كفر ياسيف ـ لمراسلنا الخاص جميل شحادة ـ يعقـد مجلس كفر ياسيف المحلي اليــوم ، الجمعة ، جلسة طـارئة لبحث الطلب الذي تقدم به اربعة اعضـاء المجلس المعارضون بطرح عدم الثقة برئيس المجلس عفـو شحادة ونائبه يوسف شحادة

اليـوم يتهدد مصالح كفر ياسيف ومكاسبها وانجازاتها وتطورها الخطر من اقـامة ائتلاف خنوع تكمن في اهدافه المطامع والاحقاد الشخصية .

اليـوم يتهدد كفر ياسيف خطر طمس دورها الطليعي ووجهها الدمقراطي في كفـاح الجماهير من اجل حقوقهـا وكرامتها ومن اجل تقدمهـا ونطورها .

اليوم بعد ١٨ سنة من قيام الادارة الدمقراطية برعايـة شؤون القرية وادارة مصالحها والحفاظ على كيانها . يتهدد هذه الادارة المخلصة والعزيزة على جماهير كفر ياسيف خطر الاطاحة بها .

اليوم مدعوة جماهير كفر ياسيف اكثـر من اي وقت مضى الى التصدي لهـذه المؤامرة وافشالها . واليوم ايضا مدعو كل عضو من اعضاء المجلس الذي يريد حقا خدمة كفر ياسيف وناخبيـه والانصياع للراي العـام في القرية الى الوقوف وقفـة مشرفة ولو في آخر لحظة ..

لقد قامت كتلة كفرياسيف الدمقراطية وكتلـة رئيس المجلس المحـلي السيد عفو شحادة بكامل واجبهما مـن اجل الوصول الى اتفاق لدعم الائتلاف والادارة الحالية ولم يبق بايدي البعض من اعضاء المعارضة اي مبرر لعـدم انضمامهم لهذا الائتـلاف لمصلحة القرية وانقاذها من عبث العابثين ؛ والكتلتان عرضتا الرئاسة على البعض من اعضاء المجلس الذين يتقدمون لطلب طرح عدم الثقة اثباتـا من كتلتينا ان المناصب عندهمـا امر ثانوي وبأن ما يهمهما هو الاخلاص لمصالح القريـة وخدمتها .

هذا وقد اصدرت كتلـة كفر ياسيف الدمقراطيـة منشورا آخر في بداية هـذا الاسبوع اوضحت فيه هدف التآمر الجديد والعناصر التي قام عليها وانه يستهدف وقف مسيرة البناء واقامة المشاريع الحيوية . وكان البدء في بناء المركز التجاري الهـام جـدا نقطة البدء والانطلاق عـند الموتورين الذين يتزعمون هذا التآمر .

واتبعت ذلك المنشـور باجتماع شـعبي حاشد في نادي السلام استمع فيه مئات المواطنين في كفر ياسيف الى الكلمات التي القت الاضـواء الكافية على المعركة وابعادها والتي القاهـا نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحادة وعضو ادارة الكتلة الدمقراطية ابراهيم مالك ، وفند يوسف شحادة ادعاءات المغرضـين حـول قرارات المجلس ونشاطاته الهامة بالوقـائع والحقائق الموجودة في بروتوكول المجلس مقرونة بالتواريـخ وباقوال هؤلاء المتآمرين والتي تدمغ مواقفهم وتظهر تباينها وتقلبها .

وقـد دعي الجمهور الى حضور جلسة المجلس الطارئة للاحتجاج والضغط السياسي والمعنوي والادبي على اعضـاء المجلس للمحافظة على الائتلاف القائم . وقد وقع الجمهور على عرائض تسند الائتـلاف الحالي في تنفيذ بناء مشروع المركز التجاري الذي نظـم القيمون على محاولات اقامـة الائتلاف الجديد عريضة ضده

ان كفـر ياسيف التي افشلت مرارا مؤامرات عديدة سابقة على مجلسها المحلي ليس من السهل أن تسمح لهذا التآمر الجديد بأن يعبر .

لجنة كفر برعم تستنكر بالاجماع تصريحات الدس

مطانس ايـوب يعترف بـان اليـاس نخلة هو الـذي دفعـه الى فعلتـه ..

اللجنـة تشيـد بـدور المطـران ريـا وبقيـة الاوساط والشخصيات المؤيـدة ..

نشرت لجنة مشردي كفر برعم ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيانـا كذبت فيـه بشدة التصريحات التي كان قد ادلى بها احد اعضاء اللجنـة ، مطانس ايوب ، والتي اعـلن فيها ان اللجنـة ستعمل في المستقبل بدون مساعـدة المطران يوسف ريا واوساط شعبية أخرى .

وقد وقع على البيان كـل اعضاء اللجنة بما فيهم عضو اللجنة مطانس ايوب ـ الذي ادلى بتلك التصريحات .

وكانت لجنة كفر برعم قد عقدت اجتماعا لها في حيفا ، مساء يـوم الاثنين الماضي ، طلبت فيه من مطانس ايوب تفسيرا لتصرفاته التي قام بها بدون موافقتهم .

وفي بيانها اعلنت اللجنة انها تشـكر ـ باسمها وباسم المشردين ـ سيادة المطـران يوسف ريا ـ على جهوده التي بذلها من اجلهم .

وجـاء في البيـان : ان المشردين من القريتين يكذبون ويدحضون الاقوال التي قيلت باسمهم ـ وكأنهـم يتنكرون للمطران ريا . فاللجنـة لم تقل ابـدا ان نشاط المطران يخرب على نضال المشردين . ان لجنة المشردين تتحفظ من المنشورات التي يمـكن ان تمس بالمطران او بشخصيات اخرى لها صلة بالجهـود المبذولة من اجل مشردي كفر برعم .

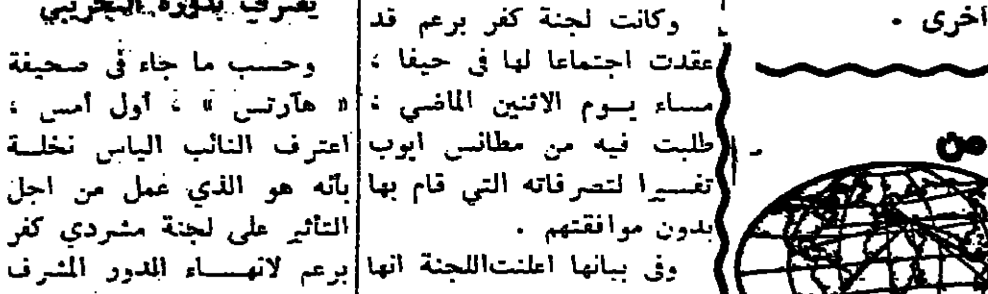
ويدعو البيان كل هيئة وكل شخص يرغب في النضـال من اجل المشردين ان يقومـوا بذلك .

ويؤكد البيان ان اللجنـة غير مرتبطة بأي حزب او اية هيئة وانها ليست سـوى عنوان للمراسلة مع السلطات بشأن المشردين .

النائب اليـاس نخلة يعترف بدوره التخريبي

وحسب ما جاء في صحيفة « هآرتس » ، أول أمس ، اعترف النائب الياس نخلـة بأنه هو الذي عمل من اجل التأثير على لجنة مشردي كفر برعم لانهـاء الدور المشرف الذي يقوم به سيادة المطران يوسف ريا في معركة النضال من اجل اعادة مشردي كفـر برعم واقرث الى قريتيهم ومن اجل انتهاج «اساليب اخرى» ـ على اساس التفاهم مـع حزب العمل والحكومة ـ لحل قضيتهم !

ولكن لجنة كفر برعم ، كما نشرنا ، رفضت هذه المحاولة التخريبية التي حـاول ان يقترفها النائب الياس نخلة ـ المرتبطة بمجلـة النيابة الحكومية ـ واكثر من ذلك تمكنت اللجنة من اقنـاع مطانس ايوب ـ الذي اعترف امام اللجنة بالدور التخريبي الذي اقترفه الياس نخـلة وقال انه هو الذي دفعه للادلاء بتصريحاته المعروفة التي ادلى بها ـ من اقناعه على التراجع عن تلك التصريحات والتوقيع مع بقية اعضاء اللجنة على بيانها المذكور .



رسام يرفض الخدمة العسكرية

حكمت محكمة عسكرية على الرسام الطالب الن روبين بالسجن ٣٥ يومـا لرفضه المثول في وحدتـه للخدمة العسكرية ..

وقد أدى روبين الخدمة الاجبارية ولكنـه بعدهـا تحول الى رافض الحـرب والتجند . وسبق ان حكم عليه بالسجن قبل سنة مع وقف التنفيذ . وارسـل عدة رسائل الى وزيـر الدفاع ورئيس الاركـان العامة طالبا اعفاءه مـن الخدمة العسكريـة والاستعاضة عنها بخدمة يؤديها في المستشفيـات . غير ان طلبه رفض ..

وتقوم جمعيـة رافضي الحرب بمسـاع واسعـة لاطلاق سراح زميلهـم . وقد كتبوا في هذا الصدد الى الجمعيـات التي ينتسبون اليها في جميـع انحاء العالم .

برود الزوجة والنفقة

ستنظر المحكمة المركزية في تل ابيب في قضية فريدة في بابها تتلخص في ان زوجة شابة تقول انه مضى على زواجها مع زوجها ثـلاث سنوات وولدت له خلالها طفلين ، غير ان العلاقـات بينهما ساءت ، فتـرك الرجل زوجته وولديـه وغادر المنزل ـ وهي لذلك تطالبه بنفقة شهرية قيمتها ٧٠٠ ليرة .. وهو مبلـغ ضئيل بالنسبة لسائـق سيارة شحن .

ورد الزوج على دعوى زوجتـه انـه اضطـر اضطرارا الى مغـادرة المنزل لان زوجته لا تشبع رغباته ولانها ، على حـد زعمه ، تعـاني من بـرود جنسي وهي على الرغم من رجائه والحاحه ترفض ان تعرض نفسها عـلى أخصائي ، ولذلك فليـس من حقها ان تطالبه بنفقة ، ويرجو المحكمة رد الدعوى

ل.س.د على الورق النشاف

لدى الشرطة الاسرائيلية معلومات ان مخدرات « ل. س. د » صارت تباع ، على شكل بقع امتصهـا ورق نشاف ، بعد ان كان يوزع على شكل حبوب ، ومسحوق .

ونشر هذا النبأ البوليس العـالمي ، واضاف ان مخدر « ل.س.د » يوزع اليوم ايضا على شـكل حبوب صغيرة الواحدة في حجم راس الدبوس . ومن المتوقع ان تصل هـذه المخدرات في اشكالهـا الجديـدة . وتقوم الان مختبرات الطب الشرعي باكتشاف تأثير المخدر على بول من يتعاطاه .

قضيـة اقـرث وكفـر برعم امـام المجمـع البطريركي لطـائفة الروم الكـاثوليـك

بيروت ـ اصدر المجمـع البطريركي لطائفـة الروم الكاثوليك بيانا في اعقاب انتهاء اجتماعاته التي بدات من يوم ٢١ آب المـاضي واستمرت ستة ايام ، برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس (المطران حكيم سابقا) وبحضـور اساقفة الطائفة بالشرق وبلاد الاغتراب . ذكر فيه ان المجمع بحث مشكلة قريتي كفر برعم واقرث ، كما استمع الى شرح من المطران يوسف ريا مطران عكا وسائر الجليل ، حول هذه القضية .

وجاء في البيان ان المجمـع البطريركي لطائفـة الروم الكاثوليك ينـاشد الضمير الانساني العالمي ان يولي قضية الانسان العربي في فلسطين ، سـواء في الارض المحتلة او خارجها ، عناية اكبر من اجل حلها الحل العادل والسريـع انطلاقا من شريعـة حقوق الانسان .

أهـالي عارة يستعدون لشن حملة واسعـة لاستعـادة ٨٠٠ دونـم مـن أراضيهـم

حيفا – من المتوقع ان يباشر اهالي عارة حملة واسعة لاستعادة ٨٠٠ دونم من اراضيهم ، قامت وزارة الداخلية بنقلها الى سلطة القرية القريبة عرعره .

ويقول اهالي عارة انه قبل عامين تعين مجلسان محليان منفصلان لكل من عارة وعرعرة ، بعد ان فشلت المساعي لتوحيد البلدين في ادارة مجلس محلي واحد ، بسبب موقف متصرف حيفا الدكتور نفتالي ايلاتي العدائي.

وتعينت بعد ذلك لجنة لتقرر في مصير ١٢٧ دونما من اراضي الوقف تقع بين القريتين . وقررت هذه اللجنة دون ان تقوم بزيارة المكان ان يكون الطريق الرئيسي الذي يفصل بين البلدين حدا طبيعيا بينهما .

وبذلك لم تنضم اراضي الوقف الى عرعرة فحسب ، بل لن تنضم اليها ايضا ٨٠٠ دونم اخرى تقيم عليها ٩٨ عائلة هي ثلث اهالي عارة .

ويقول اهالي عارة ان ٧٧٠٠ دونم بقيت في حيازة اهل البلد وان ١٦٦٠ دونما منها تصلح للزراعة ، اما الباقي فقسم صخري ، والقسم الآخر يجري عليه الجيش تمريناته العسكرية .

ويرى اهالي عارة ان ضم القسم المعروف باسم عارة الجنوبية الى سلطة مجلس عرعرة خطوة غير عادلة وسيطالبون باعادتها الى سلطة قريتهم .

ومن المتوقع ان يتظاهر اهالي عارة امام الكنيست ، ويقابلوا رئيسة الحكومة . وقد يلجأون الى محكمة العدل العليا .

ايـــران ... بيـــدق شطرنج في ايـــدي احتكــارات البترول العــالميـة

في عددها الاخير نشرت « الاتحاد » نبا وصول وفد الدول العربية المنتجة للنفط في الخليج العربي ووفد الاحتكارات العاملة في تلك الدول ، الى اتفاق وافقت الاحتكارات بموجبه على قبول مشاركة تلك الدول براسمالها بنسبة ٢٠٪ .

والدول المذكورة اعضاء في منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبيك) وهي المملكة السعودية والكويت وابو ظبي وقطر .

وفي هذه المناسبة تنشر مقالا نشرته « الاخبار » اللبنانية وهو يعالج الموضوع وبشكل خاص موقع حكام ايران في معركة الشعوب من اجل استعادة ثروتها الضخمة .

في الوقت الذي اتجهت فيه مصلحة حركة التحرر الوطني ، مصلحة السيادة الوطنية ، الى اعلان تأميم البترول وجعله مادة اساسية في الدخل الوطني ، في هذا الوقت بالذات رأينا الدول البترولية السائرة في ركاب الاحتكارات العالمية تصر على المطالبة بالمشاركة ، ومن هذه الدول السعودية وايران .

ان الحماسة التي ابداها وزير النفط السعودي بمطالبته بتحقيق المشاركة على أساس ٢٠٪ ، لم تكن مخلصة ، بل تخفي في مضمونها اشياء كثيرة ليست في مصلحة البلد المنتج للبترول . واعتبرت الحماسة السعودية والايرانية محاولتين للوقوف بوجه التأميم الذي لم يعد امره مجرد كلام ، بل اصبح امرا واقعا اكدته التجربة الواقية التي لقيت دعما محليا وعربيا ، ودوليا ، كما وجدت اسواقا هامة لتصريف الانتاج بعدما اعتقدت الاحتكارات العالمية ، انها ستتخذ من تقلص اسواق التصريف مناسبة للضغط لاكراهها على التراجع والقبول بشروط الاحتكارات البترولية حسبما تفرض هي نفسها .

وجاءت اجتماعات «اوبك» قبل اعلان التأميم في العراق وبعده ، تؤكد دعم العراق وتعلن عن اسهامها بقسط من الدعم المالي للعراق كي يتمكن من تجاوز الصعوبات الناجمة عن توقف اعمال الضخ .

ولكن الاحتكارات العالمية وخاصة تلك المساهمة ببترول العراق ، لم تطو ملفاتها ، بل ظلت تقاوم وتعاند لتتمكن من اكتشاف خطة تساعدها على تمرير مؤامراتها ضد التأميم .

وفي سياق هذا التسلسل تبدو ايران عضو « اوبك » وكأنها ليست عضوا في هذه المنظمة ، بل فريقا في التروستات البترولية التي يزداد تآمرها على لبنان والعالم العربي ، فقد اعلن ان قلقا ملحوظا يسود الدول « الاوبيكية » بسبب مواقف ايران الرامية الى مضاعفة انتاجها الذي بلغ سنة ١٩٧١ مليارا و ٦٦٦ مليونا و ٤٩٢ الف برميل ، وذلك على حساب الدول الاخرى اعضاء المنظمة .

وقد علم ان ايران ستضع صيغة لتخفيض اسعار نفطها ، مقابل مضاعفة انتاجها . وهذا المخطط انما هو من صنع الاحتكارات التي سبق لها ان لجأت الى مثل هذا الاسلوب ، عندما دفعت السعودية دفعة قوية في هذا الميدان ، لقد احتلت السعودية في العام ١٩٧١ المقام الاول بين الدول العربية المنتجة للبترول فقد انتجت مليارا و ٦٤١ مليونا و ٦١٥ الف برميل .

ان اتجاه الاحتكارات العالمية يرمي ، لاسباب سياسية ، بالدرجة الاولى الى جعل ايران تحتفظ بتبوأ المقام الثالث في العالم بانتاج النفط الخام اي بعد الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي .. ان ايران تسير دون اي تردد في ركب الاستعمار ، وفي قافلة شركات البترول الممثلة بالكونسرسيوم الذي يحكم ايران لا بتروليا بل وسياسيا ايضا . وما اعدام الوطنيين المستمر بناء على وشايات وتهم كاذبة تحوكها المخابرات الاميركية ، وتنفذها السلطات الايرانية ، سوى دفعات على الحساب للاستعمار البترولي الذي يحكم ايران ، وعربونا على تعلق الحكم الايراني بأهداب هذه الاحتكارات ..

لهذه الاسباب تعمل الاحتكارات البترولية لرفع مكانة ايران من الباب الى المحراب لتجعل منها القاعدة البترولية الاساسية في منطقة الشرق الادنى والاوسط .. وليس احتلال ايران لجزيرتي الطمب و « جزيرة ابو موسى » العربية في العام الفائت سوى تنفيذ للمؤامرة الاستعمارية الرامية لاحكام الطوق البترولي وجعل مقوده كليا بايدي الاحتكارات العالمية.

وليس الاتفاق الذي تم بين الشاهنشاه وقابوس سلطان ظفار ، تحت شعار « حماية مدخل الخليج » ، هذا الاتفاق الذي تم بمسعى نائب رئيس مجلس الشيوخ الايراني الذي قام بزيارة سرية الى مسقط استمرت عدة ايام ، سوى مؤامرة وضعت الاحتكارات البترولية خيوطها ، ويقوم الشاهنشاه وقابوس المؤتمنين على مصالح الشركات النفطية بتنفيذها .

وقد علق خبراء معروفون على الموقف الايراني من مضاعفة انتاج النفط ، بأنه يهدد جهود « الاوبك » ويقوي وضع الشركات الاحتكارية على حساب المنطقة العربية .

ولهذا تنظر دول « الاوبك » بقلق الى ما تنوي ايران فعله. او ما تنوي الشركات فعله عبر ايران بقصد وضع العراقيل بوجه حركة التأميم التي قام بها العراق ، وكان لها من التأثير والاصداء ، عربيا وعالميا ، الكثير مما ارعب المستعمرين ، وجعل قلوب الحكام الرجعيين تزداد هلعا من مخبئات الغد ، ومن احتمالات تطور الاحداث وتفاعلها .

وفي هذا الضوء ، لا بد من التنويه بضرورة مضاعفة الجهود لدعم خطوة العراق الشقيق واتخاذ التدابير العملية الجذرية كافة ، لارغام ايران على عدم الخروج عن ارادة ورغبة « الاوبك » التي عبرت عنها في مؤتمراتها السابقة من جهة ، وعن موقف العراق الذي يشكل خطوة عربية قومية هامة تهدف لتحرير ثروتنا واهمها البترول ، من السيطرة الاجنبية وتوفير الشروط لقيام صناعة نفط وطنية متحررة قادرة على تلبية طلبات السوق العالمية ، وعلى تحقيق الكفاية المحلية ، في نطاق الاسعار التي تحددها « اوبك » .

منطق التوســع بــالقوة

منطق التوسع بالقوة ، او منطق التوسع من خلال الامر الواقع هو الصفة التي تميز السياسة الاسرائيلية التوسعية .

وعلى اساس هذا المنطق توشك الحكومة – كما كنا قد نشرنا من قبل – ان تتخذ قرارا اعلى المستويات تبين فيه الاماكن التي وقع عليها الاختيار لتوطين اليهود في قطاع غزة والضفة الغربية، على ان يضاف الى الاستيطان السكاني انشاء المصانع ؛ وخاصة في الخليل ورفح .

وعلى أساس هذا المنطق ستقام في القدس العربية الصناعات التي تثبت الامر الواقع .

وعلى اساس هذا المنطق تصادر أراضي الخليل لانشاء « كريات اربع » ، وتصادر اراضي القدس لاقامة «رمات اشكول » و « ملحقات الجامعة العبرية » و « جيلا » وغيرها .. وغيرها !!

وعلى اساس هذا المنطق يحرم أهالي اقرث وكفر برعم وقرى اخرى كثيرة من العودة الى قراهم .

وهم في استخدامهم هذا المنطق يكشفون عن أوراقهم ومخططاتهم التوسعية ، ذلك لان الزمن لم يعد يتحمل اللف والدوران ، والناس اصبحوا يرون بعيونهم اكثر مما يسمعون بآذانهم .

ولنستمع الى نماذج من هذا المنطق الصهيوني الكولونيالي من خلال الصحف الاسرائيلية :

* بتاريخ ٢٤ ايلول الماضي نشرت « ذافار » تصريحات أدلى بها ماير زوريع – وهو ضابط كبير سابق في الجيش الاسرائيلي والان يعمل مدير « ادارة أراضي اسرائيل » – وتعرض فيها الى قضية اهالي اقرث وكفر برعم ، وحتى يبرر حرماتهم من العودة الى قريتهم واراضيهم . قال زوريع هذا : « من اعادة مشردي اقرث وبرعم يتخطط مباشر لاخلاء يافا واللد » . واضاف بعد ان اعلن انه يشارك « العائلات المارونية » آسفها : « ولكن يجب النظر الى القضية بصورة شاملة .. فهناك تناقض بين شعبين على نفس القطعة من الارض ، وفي هذا التناقض كانت دولة اسرائيل هي التي تسعى دائما للتوصل الى حل » !!

وقال « مدير ادارة أراضي اسرائيل » ايضا :

« ممنوع ان تكون « طيبي القلب » .. يجب أن ننظر الى قضية اقرث وبرعم على انها جزء من القضية العامة المرتبطة بالاستيطان .. فما دام لا يوجد حل سلمي فلا مكان لاعادة استيطان متر لاي كان ، لان هذا هو قطعة منا ! فبعد اعادة المشردين الى اقرث والى برعم ياتي الدور لاخلاء يافا ؛ومن يعرف جغرافية اسرائيل فان بعد يافا يوجد البحر » !!

وردا على الاتهامات التى وجهها اهالي اقرث وكفر برعم الى « ادارة أراضي اسرائيل » قال ماير زوريع :

« لقد جرى توظيف عشرات الوف الليرات في الجش . وعدد من هؤلاء الذين يصرخون الان يعيشون في ظروف معقولة تماما ،حتى في بيوت من ثماني غرف واكثر . ولمن يتهمني بسلب الارض أقول اننا نستعيد ارث ابائنا بكامل النقود » !

* وبتاريخ ٢٨ ايلول الماضي نشرت « دافار » مقالا بقلم داني روبنشتين بعنوان : « واقع جديد نشأ في جبل الخليل » وفي هذا المقال كتب:

« التمركز الاسرائيلي في جبل الخليل هو الان في تعاظم ، ففي « كريات اربع » بدأوا في بناء المرحلة الثانية من الحي اليهودي الذي يضم ٢٠٠ وحدة سكن ؛وذلك بعد ان تم بناء ٢٤٠ من وحدات السكن الاولى ، وكلها تقريبا الان مسكونة . وقد جرى مؤخرا توسيع حدود الحي بعد ان تم الاستيلاء على ارض جديدة محاذية للشارع المؤدي الى الشرق في اتجاه قرية « بني نعيم » . والارض الجديدة معدة في معظمها لاغراض مصنع « الفورمايكا » الكبير التابع لعائلة سحروب، الذي تجري حوله الابحاث الان والذي يقدر المبلغ المستثمر فيه باكثر من ١٥ مليون ليرة .

وقد احتيط هذه المرة الا تكون في المساحة المشغولة ضرورة لاخلاء سكانها العرب، وازالة المساحات المخصصة للزراعة . ولكن بالاضافة الى ذلك تم العمل الكبير الذي استغرق بضع سنوات في دمج جبل الخليل بالشبكة الكهربائية الاسرائيلية . ومنذ نهاية الاسبوع الماضي بدأت « كريات اربع » تحصل على الكهرباء الاسرائيلية ، بينما المدينة العربية (الخليل) والقيادة فيها تنتظر نتائج التحقيق في محكمة العدل العليا في القدس فيما يتعلق بحقوق « شركة الكهرباء العربية » في شرق القدس لان امتياز ايصال الكهرباء الى جبل الخليل يعود اليها .

وآثار الخطوات الاسرائيلية تبدو في تصرفات اهالي الجبل المتمسكين بالتقاليد والمحافظين تحت قيادة الشيخ محمد علي الجعبري القديمة . انهم يحسون ، بأن سياسة الدمج الاسرائيلية ، بالاضافة الى سلسلة من الاستيطان الاسرائيلي ، تجري ضمن حدودهم اكثر منها في اية منطقة اخرى من مناطق الضفة الغربية . ويمكن على هذا الاساس فهم الانفعال الذي استولى على قيادة جبل الخليل ، عندما وصلت برقية تهديد من « عصبة الدفاع اليهودية » . ويلوح الانطباع ان الجعبري ورجاله الذين يقفون عاجزين امام اتساع الاستيطان والاستثمار الاسرائيلي ، وقفوا مهتمين بالبرقية وفحواها الاستفزازي ، ومحاولين البحث عن ستار على ما اصابهم من بلبلة في قضية علاقاتهم وتوجههم مع دولة اسرائيل عموما ومع السكان اليهود المجاورين لهم خصوصا .

اما اجتماع وجهاء الجعبري الذي عقد عدة مرات في الايام الاخيرة ، فقد نظر باحترام الى نداء جماعة من الهامش في القدس تنوي ان تطلب من الشيخ الجعبري تقريرا عن اعماله في سنة ١٩٢٩ وفي حرب التحرير ، الجعبري بشكل خاص بالفقرة

– البقية على ص ٥ –

رســـالة مستعجلـــة الى فضيلـة الشيخ امين طريـف

الموضوع: اقرث وكفر برعم ويوسف ريا

– ١ –

يا صاحب الفضيلة ..

اكتب لك هذه الكلمات ونحن على ابواب الخريف .

وصدقني انني لا اريد لكلماتي هذه ان تتساقط على مسامعك كتساقط اوراق الشجر في فصل الخريف .. وانما اريد لها ان تسقط راسا على قلبك وتستقر فيه .. لانها تخرج من اعماق قلبي .

ورحلتي معك في هذه الرسالة .. ستكون طويلة وشائكة بعض الشيء .. ولكنها ممتعة ومفيدة من وجهة نظري على الاقل .

وموضوع بحثنا اليوم ... قضية أهل اقرث وكفر برعم والمطران يوسف ريا .. والصمت الطويل .

– ٢ –

انت تعلم يا صاحب الفضيلة .. ان اهل اقرث وكفر برعم شردوا من موطنهم الاصلي .. من بيوت اجداد اجدادهم .. منذ عام ١٩٤٨ .. واصبحوا لاجئين في وطنهم .. وليتك تعلم يا صاحب الفضيلة ما معنى ان يكون الانسان مشردا ولاجئا في وطنه .

ودار الزمان .. وما كان كان .. وما سيحدث لم يكن في الحسبان .

ووصل الى البلاد المطران يوسف ريا .. وجلس على عرش المطرانية سنوات ولم يحرك ساكنا .

ولقد قيل ان أبناء طائفته الروم الكاثوليك بدأوا يتفجرون من سكوته الطويل . ويبتعدون عنه ..

وفجأة .. يا شيخ فجأة .. انفجرت القنبلة .

وخرج المطران يوسف ريا من عزلته عن الجماهير .. والتف حوله الاقارثة والبراعمة .. وكل فرد من أبناء طائفته .. واثبت للجميع ان العاصفة يجب ان يسبقها الهدوء .

وضرب مثلا رائعا في نضاله من اجل الحق والعدالة .. واثبت انه يرعى شؤون ابناء طائفته ولا يفرط بها .. وخرج ببيانات اراد ان يحرك بها الضمير . وقال للصحفيين: اكتبوا .. انه اذا استطاع يوسف ريا ان يسقط حكومة غولدا ... فسيسقطها .

وقال للنواب العرب الاربعة : استقيلوا .. لان في استقالتكم خير للمصلحة .

– ٣ –

كل هذا يا صاحب الفضيلة حدث .. والذي سيحدث ما زال في علم الغيب .. وانت ما زلت تلتزم الصمت ...

فمتى يا شيخ متى ؟ ....

متى تفجر صمتك الطويل ؟

متى تؤكد انك معنا .. اي مع ابناء طائفتك ؟..

ماذا فعلت يا شيخ من اجل الغاء التجنيد الاجباري الذي تتذمر منه كل الامهات الدرزيات ؟ ...

ماذا فعلت يا فضيلة الشيخ .. بخصوص ارض الخيط وارض النبي سبلان والنبي شعيب عليهما السلام، وغيرها من الاراضي ؟ ..

ماذا فعلت يا صاحب الفضيلة .. من اجل المثقفين الدروز الذين ينهون الجامعات ويعملون في « الطوبار » ؟ ..

ماذا عملت بربك من اجل تطوير القرى الدرزية .. في الجليل والساحل .. اين الهبات والمساعدات والقروض التي تقدمها – ويجب ان تقدمها الحكومة – لقرانا .. أين هي يا شيخ ؟ ..

ثم ... متى ستقف في وجه التدخل الذي تقوم به السلطات في شؤوننا الدينية ؟ فانكار عيد الفطر المبارك تزوير سافل في عقائد الدين الدرزي .. والقول بأن النبي شعيب زوج احدى بناته من النبي موسى هو كفر في التاريخ ...

صدقني يا صاحب الفضيلة انه لو تعملها مرة واحدة .. وتقف مرة واحدة .. وتقول ما بقلبك مرة واحدة .. لوجدت ان كل الطائفة شيبها وشبانها .. سيتجندون معك وتحت رايتك .

ان الوضع المزري والمشين الذي وصلت او انحدرت اليه طائفتنا .. ينذر بالانفجار في كل لحظة ..

وانت .. ستكون واحدا من المسؤولين عن هذا الانفجار .

– ٤ –

ايه يا صاحب الفضيلة ايه.

قلت لك في بداية رسالتي اليك ان رحلتي معك قد تطول عبر هذه السطور .

وأراني الآن ملزم للعودة عن الحديث مرة اخرى عن اقرث وكفر برعم .. ويوسف ريا.. والصمت الطويل .

في وقت من الاوقات .. خرجت فرقة من رجال حرس الحدود .. الى كفر برعم .. وهجمت دفعة واحدة على احد الرهبان وشاء القدر ان تنتصر عليه في عقر الكنيسة.. فجرته على الارض وضربته ومزقت ثيابه ثم سجنته ...

انه متهم بدخول ارضه يا شيخ .. فهل استوعبت هذا كله ؟ بعد هذا يا صاحب الفضيلة .. قام نفس رجال حرس الحدود فأخذوا الانجيل المقدس .. وقذفوا به على الارض .. ثم داسته الاقدام. ومرة اخرى انتصرت الفرقة على الانجيل ..

وقرعت اجراس الحزن حدادا واستنكارا لهذا الوضع المخزي المشين .

كل هذا يحدث يا صاحب الفضيلة في بلاد الانبياء ... وكأن الذي حدث – بالنسبة لك – لم يحدث .

انا لا اطالبك بالاستنكار على هذه الاوضاع القذرة .. فمن حقك عدم الاستنكار .

ولكني كنت اتمنى ان اقرأ او على اقل تقدير ان اسمع منك شيئا تقوله ليوسف ريا مثل : ان الاعتداء يا سيادة المطران على الانجيل هو اعتداء على (الحكمة) الدرزية .. والظالم الذي يظلمكم اليوم.. يظلمنا ايضا .. فلنتحد من أجل الحق والعدالة .. والكرامة .

فلماذا يا صاحب الفضيلة .. لماذا ؟ ..

لماذا هذا الصمت الطويل ؟

من يضمن لنا يا فضيلة الشيخ – غدا او بعد غد – صيانة الحكمة ... ونحن امام شراسة الظروف ؟ .

لا يا صاحب الفضيلة لا .. نحن لا نقبل بهذا الوضع الردىء .. واذا كنت مصمما على صمتك .. فحق ذلك عليك يا والله .. لكن بشرط .. ان تتابع صمتك وتستمر به الى الابد .. وذلك بان تقدم استقالتك فورا .. وذلك اكبر واعظم عمل خيري تقدمه للطائفة .

فمتى يا صاحب الفضيلة تستقيل وترتاح ؟

عاصم الخطيب

موجـة من السرقـات في ام الفحـم

ام الفحم – لمراسلنا – في الاسبوع الماضي وخلال ليلة واحدة دخل اللصوص بيت ابراهيم حسن اسعد وبيت محمد اسعد اغبارية وبيت محمد قاسم غزال . وكانت محاولة للدخول بيت توفيق سليم ابو فروة . هذه الدفعة من السرقات توحي ان هنالك عملا منظما للسرقات . ومما يشار اليه ان اللصوص لم يتعرضوا لغير النقود بشيء ، وقد سرقوا مبالغ كبيرة .

لقد اعتقل البوليس عددا من المشبوهين – جميع السكان يطالبون البوليس بالتحقيق الجدي للكشف عن الجناة وتقديمهم الى القضاء . وندعو كافة السكان لاخذ الحذر .



ازاء تفاقم وحشية العدوان الامريكي على فيتنام الديمقراطية وفيتنام الجنوبية تتصاعد موجة التضامن مع الكفاح الفيتنامي .. والاجتماع الجماهيري تضامنا مع فيتنام في برلين

العـــروس

بقلم : غيرمـان درويـز

دق جرس الباب وعندما فتحته اندفعت الى الداخل فتاة شابة لا اعرفها .

قالت :

— لقد فكرت جيـدا في عرضك الزواج مني ووافقت من حيث المبدأ . ولكني قبل ان اتخذ قرارا نهائيا ينبغي ان اتفقد الشقة . ساعدني على خلع المعطف .. شكرا . آه عندك تليفون هذا حسن . وما هذا ؟ مطبخ ؟ غاز ومياه ساخنة .. رائع وهـذه غرفة ؟ واحدة ؟ كان من الممكن لرجل في مثل سنك ان يكـون صاحب شقة من غرفتين . فاليوم نحن اثنان وغدا يولد لنا اطفال فما العمل اذن ؟

وتنـاولت من على الرف كتابا ما وصمتت لحظة ، فاسرعت انتهز فترة صمتها ، وقلت :

— يبدو انك اخطـأت العنوان يا آنسة .

فالقت بالكتاب في الزاوية وانفجرت محتدة :

— لا تحاول ان تدعي انـك تراني للمرة الاولى .

— فأي مرة اذن هذه ؟

— الثانية .

فجرؤت على القول :

— ومع ذلك لا اذكر .

— اسمع اذن يا عزيزي — وتنفست بصعوبة والقت عبر كتفها بحقيبتها البيضـاء الجميلة ودست يدها فيها .

وخطر ببالي : « انها تبحث عن مسدس » .

لكنها قالت وهي تلفظ كل مقطع بصوت رنان :

— اول امس ، في الساعة الخامسة والنصف مساء تركت لي مكانك في الترولي باس رقم ٧ ثم اشتريت لي تذكرة . ثم ساعـدتني في النزول عند المحطة وعرضت علي ان اتزوجك فاذا كنت قد استعطت خلال يومين ان ابحث عرضك بجدية امراة ناضجة فقد كان عليـك ان تنتهي من ذلك في هذه الفترة خاصة وانت رجل .

فدمدمت :

— نعـم .. يبدو اني اتذكر .. فعلا كنا راكبين في ترولي باس واحد ، ولكني لا اذكر شيئا اكثر من ذلـك اقسم لك .

— حسنا ، لقد كنت اتوقع منك شيئا كهذا — ثم ضربت بحذائها الشمواه كرسيـا فدفعته نحوي قائلة : اجلس .

فجلست .

— دخن .

فدخنت .

— لنبدأ بالترتيب ايـن تعمل ؟

وذكرت لها اين اعمل .

— تشعر بالتعب من العمل ؟ — وظهرت في صوتها فجاة نغمة دافئة .

وقالت ساهمة :

— نعم ، عندنا لا يحافظون على الناس .. اذن فانت تخرج من العمل متعبا وتتهالك على المقعـد الخالي في الترولي باس ، وتمد ساقيك بلذة ..

— هل اشوه الحقائق ؟

— كلا .

— تمد ساقيك وتنـوي النوم قليلا .. وفجاة تتخلى عن مقعدك لامراة لا تعرفها : لماذا ؟ ربما اكون قد طلبت منك ذلك ؟

— كلا .

— وربما كنت الرجل الوحيد الجالس فشعرت بالحرج ؟

— كلا ، كان معظـم الجالسين من الرجال .

— اذن فقـد تركت لي مقعدك بدافع من ضميرك فقط ؟

— نعم .

— حسن جدا . انتهينا من هذا الموضوع . لننتقل الى غيره ، هل طلبت منك ان تشتري لي تذكرة ؟

— كلا ، ولكنك بحثـت طويلا عن نقـود فكـة في محفظتك ولم تجدي ، وكان معي كثير من القطع المعدنية .

— وماذا قلت لي ساعتها ؟

— سأحاول ان أتذكر .

— من فضلك من فضلـك اني انتظر .

— قلت : عندما نركب في المرة القادمة اشتري انـت التذاكر .

— اذن فقد كنت تنـوي الركوب معي اكثر من مرة ؟ وهو المطلوب اثباته . لننتقل الان الى المهم . ماذا حدث عند خروجنا من الترولي ؟ اياك ان تكذب .

— ساعدتك على النزول .

— بأية طريقة ؟

— ناولتك يدي .

— وبما اضطـررت الى ذلك ؟ ربما لم يكن في وسعك ان تدفعني كما يفعل الرجال الآخرون لتخرج قبلي ؟

— كلا بل كان بامكـاني ان افعل ذلك .

— رائـع وماذا قلت لي ساعتها ؟

— لا اذكر .. وبما قلت اسمحي لي ان اساعدك .

— بدقة اكثر .

— حسنا وبما قلـت « اسمحي لي أن أسندك » .

— مزيدا من الدقة ..

— هـم .. لقد قلـت « اسمحي لي ان اعرض عليك يدي » .

— نعم ، هذا بالضبط ما قلته — ومسحت على يدي .. على تلك اليد التي عرضتها عليها بتهور اول امس — تعال نستخلص النتائج . ثـلاث مرات لم أسألك شيئا وثلاث مرات احطتني باهتمام خارق للعادة . وفي ايامنا هـذه لا يوجه احد مثل هذه الكميـة من الاهتمام الا العرسان فقط وللعرائس فقط — وفكـرت قليلا ثم اضافت — لعرائسهم فقط . ثم هذه الكلمات التي ذكرتها عن اليد . هل فهمت الان ماذا صنعت ؟

ولزمت الصمت .

— عندما اقتحمت غرفتك اعتبرتني مجنونة بلا شك — وابتسمت — يا لك من أحمق صغير .. لقد كنت طـائرة اليك على جناحي الحب . وفجـاة واتتني فكـرة منقذة . قلت لها :

— اريد ان اقول لك انني لا انكر ما قلت . ولكني بالامس تركت مكاني لامرأة اخرى وفي ترولي آخـر . واليـوم ساعدت احدى الفتيات على الوصول الى المحطة .

وما ان قلت هذه الجملـة حتى انحنت عروسي فـوق المنضـدة وصرخـت : « اذن فانت عربيد » ودوت صفعـة على خدي .

وبعد قليل قالت :

— على العموم ليكن ... سأسمح لك بقليل من العبث قبل الزواج ، اما بعـده فلا تحـاول ان تهين ام طفلـك المسكينة ..

— ام طفلي . ماذا تقصدين بذلك ؟

فقالت برقة :

— اعتقد انني اتحــدث بوضوح . سيكون لدينا طفل فالاسرة بدون اطفال ليسـت أسرة .

قلت بوجل :

— ولكن لم يحدث بيننا في الترولي أي شيء يمكـن ان يؤدي الى ظهور طفل .

فهمست برقة صاعقة :

— يا حماري الصغير ... هذا لا يحدث في الترولي .. وقبلتني بعنف في شفتي .

ولم أعد اقوى على المقاومة اكثر من ذلك .

عن « انباء موسكو »

الذكـرى الرابعـة للاخطـل الصغيـر

احتفلت الاوساط الادبية في لبنان والعـالم العربي بالذكرى الرابعة لوفاة الشاعر الكبير بشارة الخوري الـذي اشتهر باسمه الرمزي الاخطل الصغير .

ولقد امتاز الاخطل الصغير بطابعه الغزلي الرقيق .. وهو وان امتاز بغزله ، فقد كان منذ شبابه من شـعراء التحرر ، وكانت جريدته « البرق » التي انشأها في سنـة ١٩٠٨ منبرا للفكر العربي الحر ، المناهض للحكم العثماني ، وكان له شعره السياسي .

ولا يزال أحرار فلسطين يذكرون رائعته التي اطلقها في سنة ١٩٣٦ ابان الثورة الفلسطينية وفيها يقول :

سائل العلياء عنا والزمنـا
هل خفرنا ذمة مذ عرفانـا
المروءات التي عـاشت بنـا
لم تزل تجري سعيرا في دمانا
ضحك المجد لنا لمـا راى
بـدم الابطال مصبوغـا لوانـا

✶

يا فلسطين التي كدنـا لمـا
كابدته من اسى ننسى اسانـا

✶

يـا جهـادا صفق المجد لـه
لبس الغار عليه الارجوانـا
شـرف باهت فلسطين بـه
وبناء للمعـالي لا يدانى
ان جرحا سـال من جبهتهـا
لثمته بخشوع شفتانـا

✶

قم الى الابطال ، نلمس جرحهم
لمسة تسبح بالطيب يدانـا
قم تجع يومـا من العمر لهم
هبه صوم الفصح هَبْهُ رمضانـا
انما الحـق الذي ماتوا لـه
حقنا ، تمشي اليه اين كانا

النهـــر

شعر : عدوان ماجد — الناصرة

قد كنت نهـرا في الجليل
مطر السماء يشد أزري في الاصيـل
والغيم يدفعني ويحميني
ويرعى العشب حولي والنخيل
والشمس تغسل شعرها عندي وتصعد للجبال
لتدق باب الارض دوما بالظلال
والبحر يسالني عن الارض التي امشي بها
والطير يشدو باسما فـوق الشجر
حولي ، وفي وقت الهجير
ياتي ليشرب من اكفي
قبـل ميعـاد السفر .
قد كنت نهـرا في الجليـل
في الليل يعشقني القمــر
ويبيت في مائي الغزير الى السحر
لكنهـم
جاؤوا الي وجففوني
ويلهم ، حتى امّحي مني الاثر !!

٥٠٠ سنة على ميلاد العلامة الفلكي الكبيـر نيقـــولاي كوبرنيكـوس

يصادف عام ١٩٧٣ مرور ٥٠٠ سنة على ميلاد العالم الكبير نيقولاي كوبرنيكوس .

وتستعد بولونيا ، التي ولد فيها العالم الفلكي لهـذه المناسبة .

وستبدأ الاحتفالات في ايلول المقبل ، ففي الرابع منـه وحتى ١٢ منه سيعقد — في وارسـو وتورون وكراكوف — مؤتمر عالمي للفلك ، وستجري في المؤتمر ندوات حـول : الجهاز الشمسـي ، نظريات الفضاء ، الجاذبية الاشعاعيـة وتطور الكواكب .

وسيؤم بولونيا قرابة ٢٠٠٠ عالم فلـك ، بينهـم المشهورون ، من مختلف انحاء العالم .

هذا وخصصت الاكاديمية العلمية البولونية مئة منحة دراسية لمرة واحدة للفلكيين الشبان ، ولا سيما من الاقطار المتطورة .

اما الاحتفالات فـستبدأ منذ اول العام المقبل ، وستعقد الاكاديمية البولونية في شباط جلسة خاصـة في المدينة التي ولد فيها كوبرنيكوس — كراكوف — .

وستصدر قريبا مجموعات كتب ،وسيستمر صدورها طوال سنة ١٩٧٣ عن العلامة الكبير .

ويعد المتحف القومي في كراكوف معرضا كبيرا سيفتتح في شباط المقبل .

هذا ويعـرض الان فيلم بولوني جديـد اسمـه « كوبرنيكوس » يعرض حياة العلامة الكبير .



تنفيذ حكم الاعدام بمناضل لاجل الحرية في امريكا اللاتينية — نقش على الليتوليوم من صنع الرسام المكسيكي ليـو بولـد منـدس

ليمونـــة تزن كيـــــلوغراما

✱ اثـارت ثمار الليمون التي نضجت في بستـان زجاجي قرب طشقند دهشة كبيرة في المغرب فقـد كانت معجزة حقيقيـة لان وزن كل ثمرة بلغ كيلوغراما واحـدا تقريبا . ولفتت هذه الثمـار العملاقـة انظـار الخبراء والمشاهدين في كوبا وايطاليـا وفرنسا . ويـزرع ثمـار الليمـون هـذه زين الدين فخـر الدينـوف المهندس الزراعي المشهور في جمهورية اوزبكستان السوفييتية .

المتحف التاريخي في موسـكو

✱ يتمثل تاريخ مركـز نوفوسيبيرسك العلمي مـن الخيام الاولى التي نصبت في وادي النهب حتى تشييـد اكبـر معـاهد البحث ، في المعرض الذي افتتح اخيرا في المتحف التاريخي بموسكو . ويتحدث قسم كبير مـن المعرض عن صلات العـلم بالاقتصاد . ويستلفت الانتباه مؤلفات علمـاء معهـد الهيدروديناميكا . فقد اوجد هؤلاء طريقـة جديدة لتركيب شتى المعادن وطريقة اللحـام بالتفجير .

مهرجان للفنون

✱ يجـري في موسـكو مهرجـان الفنـون المكرس للذكرى الخمسين لقيـام الاتحـاد السـوفييتي ، وسيستمر حتى نهـاية شهر اغسطس ولم يسبق ان جرت في موسكو اعياد بهـذا القدر من الاتسـاع . وتشترك فيـه فرق سمفونية وانشـادية من جميع الجمهوريات الاتحـادية وكذلك كبار اساتذة الغنـاء وستقام الحفلات في صـالات العـاصمة وفي المسـارح المكشوفة .

جورجه امـادو يبلغ الستين

احتفـل في العاشر مـن الشهر الحالي بعيد ميـلاد الكاتب البرازيلي **جورجـه امادو** لبلوغه الستين .

وامادو كاتب قصصي .. ومن خـيرة ممثلي الادب الواقعي في ايامنا ، وعضو في الحزب الشيوعي البرازيلي . وقد حكم عليه بالسجن عدة مرات بسبب آرائه التقدمية والثورية .

لو تسمعني اللحظـة اوليـانـا غروموفـا

شعر : كمال الجزولي — السودان

« ان خمسين سنة مرت على تكوين الاتحاد السوفييتي العظيـم ... لم تكن — فقط — تجربة اقتصادية وسياسية رائعة ... وانما كانت كذلك مسيرة حافلة وفريدة لخلق انسان جديد ... انسان ملهم بحق .. الهمنـا من قبل بثورته الرائعة .. ولا زال يلهمنا بقدراته التي لا تحد على البناء .. والنضال .. والانتصار ..

فالى آباء وامهات وأشقاء وأصدقاء فتيان الحرس .. الى الانسـان السوفييتي العملاق في عيد ميلاده الخمسين اغنى » .

الليل بلون الفحم هنالك في « الدونباس » ...
وأنا اتعثر فوق المنجم ذي الرقم الخامس ،
واغوص .. أغوص لعمق الميل الثالث والخمسين ...
— يا أبناء القرن العشرين ...
من فيكم شاهد جند القمل المهلك ، والطاعون ..
يئدون الغضب الرافض فوق عيون الحراس الفتيان ؟
وتمدد صوتي فوق حقول الفحم ..
تمدد .. ثم ارتد الي يجلجل من كل الابعاد :
— ما وادوا الرقص ، ولكن ..
وادوا الاجســاد !

* * *

آه يـا أولاد !
اعلم كيف طلعتم من عمق الميل الثالث والخمسين ..
من ذاك المنجم ذي الرقم الخامس ..
احياء .. رغم الرعب الفاشي .. أحياء
انا نسمعكم في الانبـاء ..
من كل اذاعات العـالم ..
ونطالعكم في الصفحات الاولى ،
بركانا يهدر في أرجاء الكرة الارضية ..

* * *

— ماذا في الصحف اليوم ؟
— جندي يهرب من جيش اللعنة في الهند الصينية ..
ويعود لزوجته المسلولة في « هارلم » ،
ويعود لولديـه ..
حكموا بالموت عليه !
— ما وأدوا الرقص ، ولكن ..
وأدوا الاجساد !

* * *

آه ! يـا أولاد !
يا لوبوفا شيفيتصوفا ،
يا أوليانا غروموفـا
يا كشيفوي ..
يا زهو شباب القرن العشرين ..
انتم لا بد هنالك في « سايغون » ..
في « لاوس » .. في « كمبوديا » .. في « هانوي » ..
تحمون ظهور الانواء !

* * *

— انظر ايضا .. ما اغرب ما ياتي في الانباء !
فلاح من « غزة » سلبوا حقله ،
نهبوا العنزة .. والخبز اليابس .. والثور ..
تركوا العـاصفة الهوجـاء ..
لكن البائس لما رفع جبينا محتجاً ،
هطل « النابالم » على الجسد المنهوك
فأحال بريق الرؤيا فحماً في عينيه ..
حكموا بالموت عليه !
— لكن الاغرب من ذلك ما جاء بذيل الكلمة :
فلاح من « غزة » أعمى ،
شوهد يتلمس بين الصخر مكاناً في الجبهـة ،
وكان المدفع صخابا في كفيه يدمدم !
— لا تـدهش !
هذا لا يبعث فينا الاستغـراب !
فالرؤيا — يا ولدي — في هذا الزمن التالف ،
ليس ضرورياً ان تمرق من بين الاهداب !
... وحدقات الاطفال الجوعى ،
وبكل عذابـات الاحبـاب ؛
هذا زمن الرؤيا بالاكباد الحرى ..
والاعصاب المسحوقة ..
هذا زمن الاحلام المشنوقة ..
— ما شنقوا الاحلام ، ولكن ..
شـنقـوا الاجســاد !

* * *

آه يـا أولاد !
أعلم .. أعلم يا مجد شباب القرن العشرين ..
كيف طلعتم من فوهات بنادق ثوار فلسطين ..
اعلم يا « زيمنوخوف » ، يا « توركينيتش »
يا « تولينين » ..
كيف طلعتم في « أنغولا » في « موزمبيق » ..
من شوك القهر ، وطعم الاحقاد ..

* * *

آه ! يـا أولاد !
لو تسمعني — اللحظة — أوليانا غروموفا ..
وبقية حرس الفتيان ..
أنشدكم — هاأنذا من بقعة لون ..
... في خارطة العـالم ،
تدعى « أم درمان » ..
وحين يصير « الوطن » صليبا في الكتفين ،
وجمرا بين الاسنان ..
اتعلم منكم كيف تبيع العمر ..
لنمحو عـار الاوطان ..
يا أجمل ما نقش التاريخ على اعيننا ،
يا حرس الفتيـان .

اسبوعيات

يخورون شبعاً ثم يغورون هلعـــا !

كثيرا ما يتصرف السياسيون الرجعيون تصرف الماعز الذي ، حين يجوع ، ياكل جذور الاشجار غير مقدر انه بذلك ، بعد سنة ، سيقضي على مصدر غذائه .

وما نشرته ((نيويورك تايمز)) ، يوم الاحد الماضي ، عن مقابلات اجراها مراسلها مع الملك حسين ومع السيدة غولده مئير وغيرهما من المسؤولين الاردنيين والاسرائيليين ، يلفت النظر في هذا الاتجاه الماعزي .

وضح مما نشرته ((نيويورك تايمز)) ان الاتصالات المباشرة بين الملك حسين والمسؤولين الاسرائيليين قد اصبحت في المدة الاخيرة امرا عاديا . والملك حسين ، حين سالوه عنها قال : الاتصال بهم هو امر هين . وكتب مراسل الصحيفة الامريكية : ((ان حسين جرب صيغة السحر الاسرائيلية عن المفاوضات المباشرة ولكنه لم يحصل على شيء)) .

فايش حصل ؟

حين خطا المصريون خطوتهم المدهشة ، بانهاء مهمة الخبراء السوفييت ، التي اضعفوا بها انفسهم وكشفوا بها ظهورهم ، حسب الملك حسين ان الميدان خلا له يفعل ما يشاء ويقلع شرش الحياء . ويظهر انه ابدى استعدادا لعقد صلح منفرد ، بمفاوضات مباشرة ، ووافق فيها ، كما نشرت ((نيويورك تايمز)) على تعديلات ((طفيفة)) في الحدود وان تصبح القدس مدينة مفتوحة . ولا نلوم الملك حسين اذا توهم انه بهذه التنازلات سيلقى اشد الترحيب الاسرائيلي برعاية واشنطن .

ولكن الحساب الاسرائيلي ـ الامريكي ، من خطوة الذكاء المفرط المصرية الاخيرة ، كان غير الحساب الاردني الهاشمي . فالمسؤولون الاسرائيليون اتعظوا من خطوة الذكاء المفرط المصرية انهم يستطيعون الان ان يتشددوا اكثر مما تشددوا في اي يوم سابق . واعلنت السيدة غولده مئير في ((نيويورك تايمز)) ما معناه : ما فائدة المفاوضات مع الملك حسين ما دام لا يقبل شروطنـــا . فنحن لن نتنازل عن سيطرتنا التامة على القدس وعلى قطاع غزة وعلى هضبة الجولان وعلى عسكرة قواتنا على طول نهر الاردن وعلى اقسام واسعة من الضفة الغربية بما في ذلك غور الاردن ومنطقة الخليل وممر من البحر الى نابلس الخ ؟! ومسؤول اسرائيلي اخبر مراسل ((نيويورك تايمز)) : على العرب ان ياخذوا كلامنا بكل جدية . واذا لم يقبلوا شروطنا اليـــوم فسوف نصر على كل المناطق المحتلة غــدا .

حتى ان الملك حسين قال منذهلا : مـــاذا يريـــد الاسرائيليون مني ان اقوم عنهم بالمهمات القذرة ، ان ارسل بوليسي مكان البوليس الاسرائيلي في المناطق المكتظة بالعرب من الضفة الغربية التي لا يريد الاسرائيليون ان يضموها الى اسرائيل بسبب كثرة العرب فيها ، وان اتخلى عن القدس الامر الذي لن تصفح عنه الاجيال القادمة ؟

واما مراسل ((نيويورك تايمز)) فقد علق على ذلك ، منذهلا هو ايضا : لقد ظهر لي ان السيدة غولده مئير غير مستعدة لاي تنازل سوى انها قبلت مني سيجارة اردنيـــة ودخنتها ...

واما السيدة غولده مئير فهتفت في وجـــه المراسل محتدة : لا نستطيع في سبيل السلام ان نتخلى عن امننا ـ كانما من الممكن تحقيق الامن ، في اي مكان في الدنيا ، بدون السلام ...

وهكـذا تصـدم حقائق الحياة الصلبة اولئك الحكام العرب الرجعيين واليمينيين الذين توهموا في انفسهم الذكاء والشطارة فضحك المستر نيكسون منهم في عبه وقـــال لمستشاريه : اضرب حديدا حاميا .

اما انا فاعتقد جازما ان المستر نيكسون والمسؤولون الاسرائيليون معه هم ايضا من فصيلـــة الماعز . وهم الان ياكلون جذور الاشجار التي كانت تطعمهم وتظلهم .

وما دمنا وصلنا الى باب استجلاء المستقبل الحتمي فارى من الضروري ان نرقب باهتمام بالغ مـــا يجري في حكومة اسرائيل من اهتمام ((فجائي)) بالعرب الاسرائيليين .

فقد نشرت ((هآرتس)) وغيرها ، يوم الاثنين الماضي ، عن اجتماع الوزارة الاسرائيلية يوم الاحـــد الذي خصص لبحث اوضاع العرب الاسرائيليين ومستقبلهم .

من الضروري ان نكتب بالتفصيل مقتدين مـــا اورده المستشار طوليدانو من ((حقائق التطور المذهل)) الـــتي حققه عرب اسرائيل في ربع القرن الاخير ـ هذه ((الحقائق)) التي ادهشت الوزراء خصوصا قول المستشار ، لا فض فوه : انه ما من شعب على وجه الكرة الارضية تطور وتمدن بالسرعة التي تطور بها عرب اسرائيل ...

فاذا كانت هذه هي ((الحقائق)) ، التي اهتم بها حضرة المستشار ، فقل السلام على فائدة هذا البحث .

ولكنني الآن اعرض عليكم ، في مجال السياسة الماعزية ، امرا آخر . وهو : لماذا هذا الاهتمام ((الفجائي)) ، حيث ان ((هآرتس)) كتبت عنه : لاول مرة منذ ٢٥ عاما يجري هذا البحث في الحكومة ؟

اولا بفضل المعركة البركانية التي بداها اهالي كفر برعم واقرث الابطال . لقد اشاحت حكومتنا الماعزية عن مطالبهم العادلة . ولكن الهزة الارضية قد فتحت والى الابد الاخاديد التي حسب الماعزيون انها اندملت .

وثانيا : الانتخابات القادمة ـ قال المستشار : لم يعد من الممكن تجاهل تاثير ٣٨٠ الف عربي على الصراع الحزبي في البلاد .

والخلاصة : انا مطمئن على المستقبل لانني مطمئن على ان الشعب ، في كل العصور ، هو الذي يصنع التاريخ . كم من حاكم ظالم ، جبار ، ادار قفاه لنضال الشعب . فبقي الشعب ونضاله وانطرح الحاكم الجبار في مزبلـــة التاريخ وهو يعض اصابعه ندما .

حذار ، ايها الرفاق ، من الوهم ان ما تسمعونه على سطح الحياة السياسية من ضجيج ومن عجيج هو مـــا يجيش في صدور ابناء الشعب وبناته .

وهناك من يتخوف من الياس . لا باس . ولكن الذي ييأس هو ذلك الانسان الذي يملك مصاريف الياس . امـا جماهير الشعب فهي افقر من ان يشجعها الياس . هـذه الحقيقة هي التي لا يفهمها الحكام الرجعيون فياكلون جذور الاشجار فيخورون شبعا حتى اذا جاءت الساعة يغورون في باطن الارض ولا يدرون متى وقعوا في الخطا ..

(جهينــــة)

حنــا نقــارة في أم الفحـــم
عن أهمية الصداقة مع الاتحــاد السوفييتي

ام الفحم ـ لمراسلنــا ـ استمع جمهور غفير من سكان ام الفحم ، في الاسبوع الماضي ، الى محاضرة عن اهميـــة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، القاها عضو رئاسة الحركة في اسرائيل المحامي حنا نقاره ، وذلك بدعوة من فرع الحركة في القرية .

افتتح المحاضرة عضـــو الحركة محمد شريدي ، بكلمة حيا فيهـــا الحاضرين وبعث بتحيات التقدير والاعجـــاب للاتحاد السوفييتي على مواقفه المشرفة ومساعداته الجبـــارة التي قدمهـــا لشعوب الشرق الاوسط .

وفي كلمة شاملة استعرض المحامي حنا نقاره دور الاتحاد السوفييتي في تطوير علاقـــات الصداقة مع الشعوب العربية ورد على الاتهامـــات التي يوجهها بعض الزعماء العرب ، والصحفيون من امثال هيكل وعبد القدوس ، الى الاتحـــاد السوفييتي ، في اعقاب انهاء مهمـــة الخبراء السوفييت في مصر فقال :

هؤلاء يدعون ان الاتحـــاد السوفييتي يرفض تقديم بعض الاسلحة الضرورية لمصر كي تستعيد الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ، ولكن هـــذا الادعاء هو كذب وبهتـــان وافتراء واضح على الاتحـــاد السوفييتي من اجل التغطية على مواقفهم السلبيـــة التي وقفوها مؤخرا .

وتساءل : هل السلاح الذي استعمله الشعب المصري في طرد الغزاة في حرب ٥٥/٥٦ كان افضل من السلاح الذي هو بيد الجيش المصري الان ؟ هل السلاح الذي استعملـــه الشعب الجزائري لطـــرد المستعمرين الفرنسيين كـــان افضل من ســـلاح الجيش المصري اليوم ؟ هـــل السلاح الذي استعمله الشعب الكوبي في ثورته هو افضل من السلاح الذي بيد الجيش المصري الان؟

واضاف : حتى الســـلاح الذي هو بيد الثوار الوطنيين في فيتنام ، وهو ســـــلاح سوفييتي ، ليس بافضل من السلاح الذي هو بأيـــدي الجيش المصري . وبهـــذا السلاح اسقط الثـــوار الوطنيون في فيتنـــام آلاف الطائرات الامريكية وبضمنهـــا الكثير من طائرات الفانتوم .

هذا وقد لاقت محـــاضرة المحامي حنا نقاره استحسان الحاضرين .

وانتهت المحاضرة باتخـــاذ القرارات التالية :

■ العمل على تطـــوير الصداقة مع الاتحاد السوفييتي عن طريـــق توسيع صفوف حركة الصداقة في ام الفحم وغيرهـــا .

■ الاحتجاج على تصرفات سلطات الامن واعتداءاتها على اهالي كفر برعم .

■ التضامن مع اهالي كفر برعم واقرث في نضالهم من اجل العودة الى قريتيهم .

والجدير بالذكر ان اهالي ام الفحم كانوا قـــد ارسلوا عرائض ، تحمل اكثر من ٥٠٠ توقيع ، الى رئيسة الحكومة يعبرون فيها عن تضامنهم مع اهالي القريتين ويطالبـــون باعادتهم الى قريتيهم .

أخــيرا ثبت ان عكــروت وعرص سيـــان
فطـــار القاضي العسكري من منصبــه !

في عدد يوم الثلاثاء الماضي نشرنا خبرا عن محكمـــة عسكرية في غزة ، تحولـــت الى محكمة لغوية ، اراد الحاكم فيها ان يعرف ايا من الكلمتين اكثر بذاءة : ((عكروت)) أم ((عرص)) . فلجأ الى كتـــاب دان بن اموتس الـــذي يستعرض فيه الكلمات غير العبرية الشائعة في استعمـــال اليهود .. وهناك وجـــد ان كلمة عكروت تعني ((شاطر)) وكلمة «عرص» هي كلمـــة عيب :. وعلى هـــذا الاساس حكم على المتهم وهو شـــاب عربي استعمل كلمة «عرص» مع شرطي اهانه بكلمـــة ((عكروت)) بالسجن ستـــة اشهر ، ولم يفده تاكيده ان كلا الكلمتين تعنيـــان نفس المعنى البذيء .. وان الذي فعله لم يكن سوى رد الاهانة بمثلها .

وقد اثارت هذه القضيـــة الاستياء والسخرية بيـــن الجمهور .. وخصوصا لجوء جنـــاب القـــاضي الى ((قاموس)) لم يقصد منه اية خدمة لغويـــة تســـدي الى ((جمهرة اللغويين)) انما قصد منه التفكه والتنـــدر ، وفي الوقت نفسه كان البـــادىء بالبذاءة الشرطي الذي سمح للسانه في اثناء ادائه واجبـــه ان يتفوه بعبارات بذيئـــة ، اضطـــرت الشاب الى الـــرد بمثلهـــا ، ولـــكن القـــاضي حكم لصالح الشرطي وبسجن الشاب العربي نصف سنة مع وقف التنفيذ .

وقد اضطرت اوســـاط القضاء العسكري امام هـــذه ((البهدلة)) الى اخــــراج القاضي العسكري مـــن الخدمة في القضاء العسكري ، وذلك بعد تحقيق استغـــرق اياما . كما تقرر في اعقـــاب التحقيق رفع الحكم عـــن الشاب العربي .

حفلــة تخريج الطلاب الثانويين في شفاعمرو
كـــادت ان تتحــول الى مأســـاة

شفاعمرو ـ لمراسلنـا ـ اشترك اكثر من الف شخص ، مساء السبت ٢٦ـ٨ـ٧٢ ، في الحفلـــة التي عقدت في دير الراهبات في البلدة ودعت اليها بلدية شفاعمرو والهيئـــة التدريسية للمدرسة الثانوية من اجل توزيع الشهادات على فوجين ، خريجي السنـــة الماضية وهذه السنة .

والقى كلمات بهذه المناسبة رئيس البلدية ومدير المدرسة وطالبـان . وقدمت تمثيليتان .

وفي النهاية صعد اعضـــاء البلدية الذين حضروا الاحتفال على المسرح لتوزيع الشهادات ، وسارت الامور بشكل طبيعي الى ان جاء دور الطالبين زهير نموز وفؤاد حداد حيث صعد كل منهما الى المسرح واراد استلام شهادتـــــه بشـــكل استفزازي ، وقد كان وراءهما كما يبدو بضعـــــة اشخاص مهووسون . وقـــــد ادى تصرفهمـــا الى فوضى والى اخطار اصطـــدام لم يكن بالحسبان خاصة عندمـــا اعتدي على بعض المعلمين ..

وبعد انتهاء الحفلة ظهرت السكاكين ووقعت اصطدامات جرح فيهـــا بعض الاشخاص مما ادى الى تدخل البوليس يوم الثلاثاء الماضي وشجب بالاجماع تلك الاعمال .

وعلم مراسلنا ان البوليس استدعى بعض الاشخـــاص في البلدة من الطوائف الثـــلاث وبحث معهم الموضوع ولـــكن لم تتخذ اية خطوة عينية ..

واصدر فرع الحـــزب الشيوعي هنا منشورا ينـــدد بالحادث الذي اعتبره ناقوس خطر ويدعو اصحـــاب الراي اتخاذ الخطوات السريعـــة من الان لا لمنع تكراره فحسب بل ولاقتلاع اسبابه من جذورها .

يورام غوجانسكي الى مؤتمر الشباب الشيوعي في تشيلي

غادر البلاد ، اول امس ، في طريقه الى تشيلي ، الرفيق يورام غوجانسكي ، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ، ليمثل الحركة في المؤتمر السابـــــع للشباب الشيوعي التشيلي .

وسيفتتح المؤتمر يـــــوم ٥ـ٩ـ١٩٧٢ ، ويستمر حتى ١٠ـ٩ـ٧٢ . وهو اول مؤتمر يعقـــــده الشباب الشيوعي هناك بعد انتصار جبهـــــة القوى التقدمية التي تحـــكم وقد اجتمع المجلس البلدي تشيلي حاليا .

منطق التوســع بالقوة ـ بقيـــــــة

الواردة في البرقيـــــة التي تتحدث عن اعادة اليهود الى الخليل واعـــادة الاملاك التي سلبت . ورد بهذه الجملـــة التي سمعتها مرات كثيرة :

« انني مستعد لاستقبـــل بالتحية اليهود العـــائدين الى بيوتهم في الخليل مثلما احيي اعادة اللاجئين الفلسطينيـــين الى ممتلكاتهم في يافا واللـــد والرملة » . واعد وجهـــاء الخليل رد فعل شديدا عـــلى دعوة التحـــدي من جــــانب « عصبة الدفاع اليهودية » .

واعدت في مكاتب البلديـــة رسائل طويلة موجهـــة الى رؤساء دولة اسرائيل واعـــد لاضراب عام في جبل الخليـــل والاجزاء الاخرى في الضفـــة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة .

ويقول روبنشتاين في مقاله ان ما يهم زعامة الخليل ليس ما يقوله الرابي مئير كهانا بل ما تجريه حكومة اسرائيل في منطقة جبل الخليل .

ويزعـــم كاتب المقـــال ان العرب لم تتضح لهم مفاهيـــم مثل الجوار الحسن ، والثقة المتبادلة والتعايش التي يكثر من استعمالها الزعماء اليهود ، ما دام قد اضيفت الى هـــذه المفاهيم سياسة توسيــــع الاستيطان وايجاد الحقـــائق المنتهية الاساسية في المكان ، كالتي تجري في جبل الخليل ، لانه ليس لـــدى القيـــادة والمثقفين الوطنيين العرب اي مغزى لهذه المفاهيم . وكتبت جريدة « القدس » في مقال افتتاحي (١٨ـ٨) فقالت : « ان الاسرائيليين يتكلمون عن السلام ويقصدون ســـلامهم فقط وعندمـــا يتكلمون عن الثقـــة يقصـــدون ان ينسى العــــرب اراضيهـــم ، وعندما يتكلمون عن الجـــوار الحسن يقصدون ضمـــــان سيطرة اسرائيل في حدودهـــا الحالية » .

ويزيد كاتب المقال فيقول : ان في مكان مثل الخليل يقـــوم واقع لا يعرف جودته احد ـ لا الاهلون العرب ولا واضعو السياسة الاسرائيلية . واذا رجعنا الى النماذج التي وردت هنـــا لا يستطيع شخص ان يعرف ما هو شكل ســــكان « كريات اربع » والاستثمار الصناعي اليهودي في المنطقة .

ففي مصنع الفورمايكا المصمم ليقام في المنطقة سيعمل اكثر من مئتي عامل ، وفي « كريات اربع » يعرفون ان ثلاثـــين منهم ـ مديرو العمل واصحاب المهن من ضمنهم ـ سيكونون من اليهود . ومن الصعب ان يكون لهذا ميزات في تصنيع الجبل الذي تقع زراعته على حدود الصحراء ، وان مستوى العمال العرب ســـيرتفع وانهم لن يضطروا الى انهاك اقدامهم للوصول الى مشاريع كريـــات جات ، وبئر السبع واسدود: انما يأتي صاحب العمـــــل اليهودي الى اعتاب بيوتهم . يجب ان يفكر جيدا ان الكلام الان ليس في هذه المرة حـــول دخول عمـــال عرب رخيصين الى الاقتصاد اليهودي في دولة اسرائيل ، انما حول استيطان غير قائم على العمل الذاتي . انه استيطان صاحب العمـــل اليهودي ومعه المعرفة والمال ، وفيه نوع من التجديـــــد في سياسة الدمج الاقتصادي .

والشيخ الجعبري ورجاله مضطرون الى ان يبتلعـــــوا الواقع الجديد الناشيء ما بين ظهرانيهم .. وانهـــــم لا يستطيعون الاســــتمرار في تشغيل محطتي الكهربـــــاء القديمتين اللتين تسببان دائما احتراق اجهـــزة التلفزيون في بيـــــوتهم واتلاف البرادات الكهربائية والادوات المنزليـــة الاخرى . وان لم تفز شركـــة الكهرباء العربية المقدسية في المحكمة ، فلن يكون من مفر سوى ان تنضم الخليـــل الى شبكة الكهربـــاء الاسرائيلية ، وهكذا زيادة الارتباط بدولـــة اسرائيل . وليس في وسعهم ان يصنعوا شيئا في وجـــه الاستيطان اليهودي المتزايـــد باستمرار بينهم ، وفي وجـــه ما يبدو لهم كانه مسيرة ضم زاحفة .

كتــــاب مفتوح الى وزير العمل

وصل الينا كتاب مفتـــوح من تركي تركي ، من شعب ، الى وزير العمل ، يشكو فيه من قضية الشارع الرئيســـي والوحيد في القرية . فهــــذا الشارع تم اصلاحه ، قبـــل سنة تقريبا ، بعد مشاق مريرة تكبدها سكان القرية .. ولكن الشركة التي قامت باصـــلاح الشارع لم تعمـــــل حسب الاتفـــاق واصلحت الشارع بأسوأ المواد ممـــا يستدعى اصلاحه مرة اخرى .

ويطالب تركي تركي باعادة اصلاح هذا الشارع الـــذي يصل القرية بغيرها من الاماكن الاخرى واجبار الشركة عـــلى تحمل مسؤولياتها .

المدرسة الثانويـــة في ام الفحم الى ايـــن ؟

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ

اصدر فرع الحزب الشيوعي في ام الفحـم منشورا عرض فيه قضايا المدرسة الثانويـة وتعيين المعلمين ، الذي اقره المجلس ـ هذا التعيين الذي اعتمد على المحسوبيـــة دون النظر الى كفاءة المعلمين .. فناشد المنشور آباء الطـلاب والطلاب انفسهم اخذ الامور بأيديهم واقامة لجان من اولياء أمور الطلاب في كـــل مدرسة للاطلاع على ما يدور فيهـــا وللمشاركة الفعالة بكل مـــا يتعلق بقضايا التعليم واعطاء رايهم في ذلك .

فضيحة جديدة ...

وفـــــد الاولمبيـــــادة الاسرائيـــلي ((يعتـــذر)) عن الاشتـــراك في الاحتفـــال بذكـــرى ضحايـــا النازيـــــة

نشرت صحيفة ((يديعوت احرونوت)) (٢٨ـ٨ـ١٩٧٢) ان التـــــذمر الشديد ساد اوساط واسعة في اسرائيـــل وخارجها بسبب عدم اشتراك معظم اعضـــاء وفد الاولمبيادة الاسرائيلي في الاحتفـــــال التذكاري الذي عقد على ارض معسكر الاعتقـــال النـــازي ((داكاو)) القريب من ميونيخ.

وهذا الاحتفال كانت قـــد نظمته اللجنة الالمانية للاولمبيادة ودعت كل الوفود للاشتراك فيه . ولكن من اعضـــاء الوفد الاسرائيلي لم يشترك في هذا الاحتفال ســــوى اثنين من المبارزين في السيف ومدربهما

اما بقية اعضـاء الوفد ال١٢ فقد اعتذروا عن الاشتراك في الاحتفـــال بحجـــــة انهـــم « مشغولون » !

الكتلة الشيوعية (ركاح) في الهستدروت

تقدم مشورتها ومساعدتها لجميع العمال وخاصة ذوي القضايا مع اصحاب العمل او مؤسســـات الهستدروت وغيرها من الدوائر المسؤولة وذلك

في مكتبها في ساحة فرحي في عــكا

كل يوم اثنين من الساعة ٤ ـ ٦ مساء

وكل يوم خميس من الساعة ٩ ـ ١٢ صباحا

والكتلة تدعو العمال الى تقديم قضاياهم لها لتلاحقها امام الهستدروت والدوائر المسؤولة .

تجديد الاقامة الاجبارية للرفيق خليل خوري

تلقى الرفيق خليل عيسى خوري سكرتير فرع الحزب في ابو سنان وعضو لجنة منطقة عكـــا للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا مجددا يمنعه من الخروج من منطقة (٩) بدون تصريح من السلطـــات لمدة سنة ابتداء من ٦ـ٨ـ٧٢

والرفيـــق خليـــل خوري صاحب فرن في قرية ابوسنان وعملـــه يتطلب السفر الدائم الى المـــدن والقرى القريبـــة والنـــائية لتزويد الحوانيت بالخبز والكعك وغيره مـــــن انتاج الفرن الحيوي للاهـــالي والسكان وكذلك ابتيـــــاع الحاجيات الخام للعمل . فما يضر الامن من هذا يـــا حضرة وزير الامن ؟.

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الى الصديق اسعـــــد غريب

بمناسبة الخطوبة

* الى الصديق زكي ابو جوهر

بمناسبة الخطوبة

* الى الصديـــق وليـــد هواري بالمولود

عمـــــاد

الخلية الشرقية ـ الناصرة

* الى سيمون وحنـــان شاما

بمناسبة الزواج

* الى منير اديب سروجي

بمناسبة الزواج

* الى موريس قردحجي ورتيبة فار

بمناسبة الخطوبة

* الى السيد ايلي شومر

بمناسبة الزواج

الحزب ـ الناصرة

* الى نسيم محمد عازم وعروسه

بالزواج

* الى شوكت حـــافظ جبارة وعروسه

بالزواج

* الى عبد العزيز اشريم

بالخطوبـــة

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

نشاط متعدد الجوانب لوفد الصداقة الى الاتحـــاد الســوفييــتى

حيفا – من المنتظر ان يكون قد وصل البلاد ، امس ، وفـــد حركـة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية بعد زيارة للاتحـــاد السوفييتي استغرقت اسبوعين بناء على دعوة جمعية العلاقات الثقافية والصداقة مع البلاد الاجنبية.

وقام الوفد بزيارة نواحي متعددة من الاتحاد السوفييتي واجرى محادثات مع بعض الشخصيات السوفييتية .

واعجب الوفد بشكل خاص بالمعرض الدائم والمخصص لانجازات الاقتصاد السوفييتي

وزار الوفد معهـــد الاستشراق في الاكاديميـــة السوفييتية ، واجرت مـــع الوفد المستشرقة ج. نيكيتينا حديثا ممتعا ، اشترك فيـه مستشرقون آخرون واسـهم فيه اعضاء الوفد ، واستغرق ثلاث ساعات .

ومن الجهات التي زارهـا الوفد مدينة لينينغراد وبقى فيها ثلاثة ايـام وزار متحف ارمتياج ، وشاهـد عرض باليه . ولما كان يضم بعض المحامين فقد زار رئاسة مجلس القضـاء واشترك في الحديث معهم رئيسه القانوني حيفتس ، وهو القاضي الذي اشترك في محاكمات الجماعـة الصهيونية التي حـاولت اختطاف طـائرة سوفييتية ؛ وتحدث عن نقاط هامة برزت في أثناء المحاكمة .

وزار الوفد جمهوريـــة مولدافيا وقضى فيها ثلاثـة ايام؛ تجول خلالها في عاصمتها كيشنيف وغيرها من المدن ، ونحدث اليهم رئيس البلديـة عن تاريخ الجمهورية والمدينة العاصمة .

سلطات الاحتلال قلقـــة من تجدد المقاومـــة في القطـاع

خان يونس – جرح ثلاثة من أهالي خان يونس صباح يوم الثلاثاء الماضي من جـراء انفجار قنبلة بين عدد مـن العمال كانوا في انتظار سيارة لتقلهم الى اماكن اعمالهـم في اسرائيل .

وجاء رد الصحف ان هدف القنبلة لم يكن العمال : بـل سيارة الباص ، وان اصابـة الثلاثة كان بسبب سقوطهـا على الارض .

وفي الحال اعلن منع التجول وبدأت قوات الامن باجـراء تفتيش دقيق ، ولكنه لـم يسفر عن شيء .

والجدير بالذكر ان هـذا هو الانفجار الثالث الـذي يحدث خلال بضعة ايام .

وتفيد انباء الصحـف ان اجراءات مشددة ستتخذ في غزة والقطاع ، ولكنها لا تعزو ذلك الى حوادث القنابل ؛ بل الى معلومات متوفرة لـدى سلطات الاحتـلال مفادها ان المنظمات الفلسطينية ستجدد نشاطها بعد ركود استمـر بضعة شهور ، وهي تتوقع ان يشهد القطاع اعمال مقاومة ؛ وتربط ذلك مع قـدوم الزائرين في فصل الصيف الى القطاع .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ – حيفا
الهيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

قداس وجناز الاربعـين

آل داود من كفر ياسيف يدعونكم لاقامـة قـداس وجنـاز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

مكـرم نـور داود

وذلك يوم السبت الموافـق ٢–٩–١٩٧٢ الساعـة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف .

آل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم اللـه مكروها بعزيـز

آل داود

قداس وجناز الاربعـين

يوسـف وفرج ايـوب واخواته وعائلاتهم وجميـع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم للاشتراك في قداس وجنـاز الاربعين راحة لنفس والدهم المأسوف عليه المرحوم

نور عبدالله ايوب

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٩/٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسـة الروم الكاثوليك في قرية المكر .

آل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقـاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعـلان كدعـوة خاصة للجميع

آل الفقيـد

الثوار الفيتناميون يقومون بأنجح عمليتين في منطقـة الدلتـا قرب سـايغون

● نيكسون يـأمر بمواصلـة القصف الوحشي لاراضي فيتنـام الدمقراطية
● اسـقاط خمس طـائرات اميركيـة معتـدية ..

سايغون – هانوي – وكالات الانباء – ذكرت رويتر في نبائها من سايغون ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية قامت ليلة الثلاثاء الماضي باثنتين من انجح العمليات التي يقوم بها الثوار في منطقة دلتا نهـر ميكونغ الى الجنـوب من سايغون ، تمكنت خلالهمـا قوات الثوار من قطع الطريق الرئيسية بـين سايغون وكمبوديا في نقطتين عندمـا نسفت عبـارة بالقرب من الحدود وجسرا يقع على بعد ٢٠ كيلومترا فقط مـن سايغون .

وافادت الوكالة انـه ازاء تصاعد عمليات الثوار الجريئة قرب العاصمة سايغـون استدعيت الطائرات الاميركية الضخمة من طراز ب – ٥٢ لمهاجمة مواقع الثوار في الدلتا

ومن جهـة اخرى استمر القتال العنيف في المناطـق الشمالية قرب كوانـغ تري وقاعدة داتانغ ، التي تعرضت في الايام الاخيرة لقصف مركز من قوات الثوار .

مواصلة القصف الوحشي وفقدان ٩٤ طيارا اميركيا

وفي الوقت الذي اعلن فيه عن « نوايا » نيكسون بسحب ١٠ آلاف جندي اميركي من فيتنام حتى نهاية عام ١٩٧٢ اعلن مسؤولون اميركيـون في البيت الابيـض ان الرئيس الاميركي امر بمواصلة قصف اراضي فيتنام الدمقراطيـة حتى في ايـام الانتخابات ، وذلك حسب زعم المسؤولين الاميركيين ؛ لارغام هـانوي على اطلاق سراح الاسـرى الاميركيين !

وقد اعترفت القيـادة العسكرية الاميركية في سايغون ان سلاح الطيران الاميركي فقد خلال الاشهر الخمسة الاخيرة ٩٤ طيارا اميركيـا اسقطت طائراتهم دفاعات قوات فيتنام الدمقراطية وقوات الثوار ..

هذا وقد اعلن راديو هانوي امس الاول ان قوات دفـاع فيتنام الدمقراطيـة اسقطت خمس طائرات اميركية أخرى في نهاية الاسـبوع الماضي .

مؤتمر تضـامني مع اهـالي قريتي اقرث وكفر برعم

ارسلت مئات الدعوات التي وجهتها اللجنة التحضيرية الى رؤساء واعضاء المجالس المحلية ومختلف الشخصيات في قضاء عكا والشمال لحضور المؤتمر الذي سيعقد في قرية الرامة ، بعد ظهر الاحد ١٩٧٢/٩/٣ ، تحت رعايـة سيادة المطران يوسف ريـا . وعلمنا ان مختلف الشخصيات الشعبية تتنادى وتنشط لانجاح هـذا المؤتمر الهـام .

✶ اجتماع لجان عمال تضامني مع مضربي كونسيرن ((عليت)) ✶ الاجتماع يـدعو الى عقد اجتمـاع تضامني قطـري والى جمـع التبرعات لمساعـدة المضربـين

لمكاتب الاتحاد – عقد ممثلو ٢٠ لجنة عمالية في منطقة تل ابيب ورمات غان ، في الثامن والعشرين من آب المـاضي ، اجتماعا في دار الهستدروت في رمات غان عبروا من خلالـه عن تضامنهم مـع مضربي كونسيرن ((عليت)) .

وقد برز في الاجتماع ممثلو اللجان العمالية في المصـانع الكبيرة في تلك المنطقـة ، « الكو » ؛ « هارجـاز » ؛ « مركبيم » ؛ « كـاف » ؛ « امكور » ؛ « شمشون » ؛ « دوبـك » ؛ « اوسم » ؛ « عسيس » ؛ « فريمـان » وغيرهم .

وصـدر في نهاية الاجتماع نداء موجه الى كـل جمهور العمال في البلاد يدعوه فيـه الى الاسراع في تقديم العون المادي والمعنوي للعمال المضربين في كونسيرن « عليت » والى ارسال التبرعات الى صندوق المضربين . واعلن ممثلو لجنة عمال مصنع « كـاف » عن استعدادهم لتجنيد عمـال مصنعهم للتبرع بأجرة عمـل يوم واحد لمضربي « عليت » ودعوا ممثلي اللجـان الاخرى الى مناشدة العمـال في مصانعهم التبرع بأجرة يـوم عمل حتى لا يهـزم اضراب « عليت » .

وقرر المجتمعون مطالبـة سكرتير عـام الهستدروت ، بن اهرون ، العمل على عقـد اجتماع قطري لممثلي اللجان العمالية في البـلاد وذلك لتصعيد حملة التضامن مـع مضربي « عليت » ومـع مطالبهم العادلة .

مواصلـة المفاوضات

وجـاء في أنباء امس ان اصحاب الكونسيرن ما زالوا يرفضون تلبية مطلب العمال الرئيسي مساواة أجور البدء للعاملات بأجور البدء للعمال. كما وترفض ادارة الكونسيرن مشاركة العمال في الارباح ، التي بلغت في العام الماضي حوالي ١٧ مليون ل.أ. فقط !

ويصر ممثلو العمال عـلى تلبية مطالبهم . هـذا وتقرر مواصلة المفاوضات يوم الاحد القادم .

الجـو العـام في مصـر – بقيـة

وتشير « سوفيتسكايـا روسيا » بذلك الى الهجـوم المعاكس الشامل الـذي تقوم به قوى الاستعمار الجديد في مختلف الاتجاهات : هـذا الهجوم الذي يستهدف نسف الانظمة التقدمية في البلـدان العربية واضعاف حركـة التحرر العربية .

واضافت الصحيفة انه من اجل تحقيق هذا الهـدف يسعى اعداء الشعوب العربية؛ قبل كل شيء ؛ الى عزل هذه الانظمة عن الاسرة الاشتراكية. كما تحاول الدعاية الامبريالية بذر بذور الشك بين العرب في قيمة التعاون مع الاتحـاد السوفييتي والزعم بان للاتحاد السوفييتي مطامع توسعية في الشرق الاوسط .

وتستطرد الصحيفـة ان اعداء حركة التحرر العربيـة يحاولون الاستفادة مـن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربيـة المغتصبة وانتهاز الفرص للربـح من مساعي الشعوب العربيـة العادلة الرامية الى تصفيـة آثار العدوان الاسرائيلي .

((روز اليوسف)) تهاجم دعاة الاعتماد على اميركا

وكتبت مجـلة « روز اليوسف » القاهرية نقـدا شديدا لدعاة الغزل مع اميركا فقالت : ان هؤلاء النـاس يتسترون بشعار القوميـة العربية لانزال ضربة بآمـال واماني الامة العربيـة وسد طريقها نحو التقدم . وقالت ايضا انهم استخدموا ومـا زالوا يستخدمون الواقع المر في اراضينا العربية المحتلة ، ووضع لا سلم ولا حرب ، كما يستغلون العزة العربيـة والازمات النفسية والاقتصادية الناجمة عن الاحتـلال ، ويستخدمون كل مـا يعرقل التطور والتقـدم . ويسعى هؤلاء النـاس بذلك الى بث بذور الشك في نفوس العرب واعدادهم للموافقة على الواقع الحاضر والاقتناع بان لا حل لقضيتهم بدون اميركا حارسة اسرائيل .

اهداف المخطط الامبريالي

وتسعى الامبرياليـة ، بهجماتها المباشرة او الخفيـة على التعـاون السوفييتي – العربي ، الى تغيير سياسـة البلدان العربية الخارجيـة وكذلك سياستها الاجتماعية والاقتصادية الداخلية .

يقظة الشعوب العربية وقواهـا التقدميـة كفيلة باحبـاط الدسائس

وتحذر الاشارة الى انـه على الرغم من محاولات اليمين وقوى التعصب القومي احداث ازمة في العلاقات المصرية – السوفييتية ، تتوطـد اكثر علاقات الصداقة والتعاون بين الاقطار العربية التقدمية مثل العراق وسوريـا واليمن ؛ مع الاتحاد السوفييتي وتتعاظم معارضة القوى الوطنيـة والشعبية في مصر للمؤامرة عزل مصر عن اخلص واقـوى اصدقائها .

ولا تستطيع الرجعيـة الاسرائيلية الحاكمة ان تخفي قلقها الشديد مما يظهـر واضحا في مصـر من فشل احلام اليمين المصري بنسف الصداقـة السوفييتية – المصرية . ونشرت « يديعوت احرونوت » المسائية المرتبطة بالرجعية ، يوم الاربعـاء الماضي ، على عرض صفحتها الاولى خبرا مفزوعا من بوادر انهيار الحملة على الاتحـاد السوفييتي في مصر وان القوى الوطنية التقدمية داخل الاتحاد الاشتراكي هناك اخذت تبدي معارضتها العلنية لاجراءات السادات المتسرعة وان الجـو العام في مصر الان هو كمـا جرى المثل : راحت السكرة وجاءت الفكرة !

تهنئـــة

اعطر التحيـات واطيب التهاني الى الصـديق سامي احمد كيال وعروسه بمناسبة

الزفاف السعيد

وبالرفاء والبنين .

نصوحي درويش

المعلمون يطالبون – بقيـــة –

مستوى التدريس في هـذه المدارس .

ميزانيـة ((يوك))

وعلى الرغم من ان المعلمين لا يطالبون بتلبية كل هـذه المطالب حالا ، ولا سيما مطلب تخفيف الاكتظـاظ : الا ان وزير التربيـة والتعليم ، الون ، زعم انه لا توجد هناك اموال في ميزانية وزارتـه لتغطية النفقات المالية التي ستنجم عن تلبية هذه المطالب. واقترح بدل ذلك تعييـن « لجنة مفاوضات » للنظر في الموضوع .

من الواضح ان التلاميذ هم اكثـر من سـيتضرر من الاضراب ، وتقع مسؤوليـة ذلك على الحكومة عامة ووزارة التربيـة والتعـليم خاصـة لرفضهما تلبية مطالب المعلمين المشروعة ، والتي تهدف في المقام الاول الى تحسين اوضاع التعليم في المدارس . (اقرأ كلمة الاتحاد) .

تعزيـــة

لقد انتزعت يد المنون، اثر مرض عضال ، صديقنا الغالي

صـالح احمد حبيب

عن عمر يناهز الاربعين

فتعازينا القلبية الحارة الى عائلته والى عموم آل حبيب ولكم من بعده الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة – الطيبة

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى الاخوين قازم وحازم الزعبي بوفـاة

الوالدة

الحزب – الناصرة

كلمـــة الاتحــاد – بقيـــة

ذلك مثل التعليم بين العرب .. ان عدد الطلاب العـرب ازداد ، خلال هذه المدة ، من ١٠ آلاف الى ١١٠ آلاف الان، متجاهلا الانتقال من عهد الانتداب الى عهد اسرائيل وانه في هذه الاثناء تطور الجنس البشري كله ، وان العرب الذيـن بقوا في اسرائيل لم يزد عددهم على ١٥٠ الف نسمـة والان اصبحوا ، باحصاءاته التي تشمل القدس ، اكثر من ٤٥٠ الف نسمة . وقد يكون المستشار اورد ، من نعم التطور في ظل حكومته ، التلفزيون الذي لم يكن موجـودا حتى في نيويورك قبل قيام الدولة !

ويكفي للرد على هذه التصريحـات ، التي لا تتسم بالتواضع ، ان نورد ما جاء في قرارات مؤتمر حزبنا ال ١٧ حول هذه القضية :

((ويبدأ ترك الشبان العرب للمدارس الابتدائية مـن الصف الخامس وحتى الصف الثامن . وتبلغ نسبة التاركين ٣٠ بالمئة من التلاميذ . وفي سن التعليم الثانوي (١٤ – ١٧) يحظى ٢٠٪ من الاحداث العرب بالتعليم في المدارس الثانوية والمهنية مقابل ٦٠٪ من الاحداث اليهود . والنتيجـة هي تزايد الفارق في التعليم بين الشبيبة العربية والشبيبـة اليهودية في البلاد . وفي التعليم العالي يلحق بالشبان العرب غبن اكبر . وفي سنة ١٩٦٩/٦٨ كان من كل الف شاب من اليهود تتراوح اعمارهم بين ٢٠ – ٢٩ عاما ٦٠ طالبا ، اما عند العرب فكان ستة طلاب فقط . والطلاب العـرب يشكلون فقط ١،٥ بالمئة من طلاب المعاهد الدراسية العليا)).

هذه بعض الحقائق المزرية . والوضع لدى طوائـف اليهود الشرقيين من سكان احياء الفقر ليس احسن من هذا الوضع .

كان المستشار يقدم لمشاوريه ما يحبوا ان يسمعوه خصوصا على وجه سنة الانتخابات .

اما نحن فيجب ان نقول للشعب ، على وجه السنـة الدراسية الجديدة ، الحقيقة :

لم يفوت حزبنا مناسبة ، ومن على كل المنـابر ، الا وضح بفضح السياسة التجهيلية الرسمية تجاه ابناء الشعب العربي .

ولكن هذا وحده لا يكفي . ومن الضروري ، خصوصا الان وقد اضطرت نقابة المعلمين الى اثارة قضايا الاكتظاظ في صفوف المدارس ، التحرك في كل مكان لاطلاع الرأي العام ، وتجنيده ، حول الوضع المزري في مدارسنا والتي لم يعد من الممكن السكوت عنه .

ان القضية هي قضية فلذات اكبادنا – مستقبلهم . تلك هي قضية مقدسة حقا .